UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKAAN

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبيء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضرته الطالبة:

اعداد الطالبة : **زهرة بناداري**
رقم التسجيل : 06930029
موضوع البحث : **"منهج تعليم اللغة العربية في معهد كرانجآسم باجيران لامونجان" دراسة عن تعليم مهارتي الاستماع والكلام (المشكلات والحلول)**

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور سعيد حواية الله أحمد	**الدكتور الحاج محمد مجاب**

يعتمد،
رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوبيس
رقم التوظيف: 150318020
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

بحث علمي في صيغة النهائية بعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة

اعداد الطالبة : **زهرة بناداري**
رقم التسجيل : 06930029
الدرجة العلمية : **ماجستير**
موضوع البحث : **"منهج تعليم اللغة العربية في معهد كرانج آسم باتشيران لامونجان"** دراسة عن تعليم مهارتي الاستماع والكلام (المشكلات والحلول)

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة البحث العلمي المذكور أعلاه والذي تمت مناقشته بتاريخ 24 **يونيو** 2008 وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قررت اللجنة قبوله في صيغة النهائية المرافقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه، والله الموافق إلى أقوم الطريق.

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور توركيس لوبيس (مناقشا) : _____

الدكتورمحمد شهداء (رئيسا مناقشا) : _____

الدكتور سعيد حواية الله أحمد (مشرفا مناقشا) : _____

الدكتور الحاج محمد مجاب (مشرفا مناقشا) : _____

يعتمد،
مدير برنامج الدراسات العليا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البروفيسور الدكتور عمر نمران

إقرار الطالبة

أنا الموقع أسفله وبياناتي كلآتي:

الإسم الكلامل : **زهرة بناداري**

رقم التسجيل : 06930029

العنوان : **سيدوكومفول باتشيران لامونجان**

أقر بأن هذه الرسالة التى أعدتها من أجل الحصول على درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانها:

"منهج تعليم اللغة العربية في معهد كرانج آسم باتشيران لامونجان"

دراسة عن تعليم مهارتي الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية بمعهد كرانج آسم باتشيران لامونجان (المشكلات والحلول)

أعددتها وكتبتها بنفسي بلا تزوير أو انتحال من الغير. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل مسؤولية ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 30 يونيو 2008

توقيع صاحبة الإقرار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

زهرة بناداري

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، صلاة الله وسلامه على النبي المرسلين وعلى آله الطاهرين وأصحابه المهتدين. فيسعد الباحثة أن تقدم خالص شكرها وتقديرها بمناسبة نهاية كتابة رسالتها الماجستير، ومن أولئك:

1- فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
2- فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عمر نمران مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
3- فضيلة الدكتور الحاج توركيس لوبيس رئيس تخصص تعليم اللغة العربية ببرنامج الدراسات العليا باجامعة الإسلامية الحكومية مالانج على دعمه الروحي حتى يتم إخراج هذا البحث العلمي بهذه الصورة.
4- الدكتور سعيد حواية الله أحمد والدكتور الحاج محمد مجاب اللذان تفضلا بالإشراف وتقديم الإرشادات النافعة والتوجيهات المفيدة والتوضيحات التى ساعدتني كثيرا في إكمال هذا البحث.
5- جميع الأساتذة الأفاضل بالدراسات العليا الذين يرشدونني بعلومهم حتى تتم كتابة هذا البحث العلمي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6- رئيس المعهد ورئيس المدرسة الثانوية بمعهد كرانج آسم باتشيران لامونجان اللذان قد منحاني الفرصة الغالية لعملية هذا البحث العلمي.
7- الأساتذة والأستاذات الذين قد ساعدوني للحصول على البيانات المحتاجة في كتابة هذا البحث العلمي.

الإهداء

أهدي هذا البحث إلي:

- والداي المحترمين المحبوبين الحاج عمر فاروق شمسورى والحاجة خيريات، الذين ربياني وأرشداني وشجعاني إلى عبادة الله ودعائه وتقربه دائما لأكون سهلا فى كل أموري
- زوجي المحبوب أحمد فنانى، الذى يغطيني بكل حبه ووده وحنانه ويرافق خطواتي بكل صبره ودعائه ويحميني من كل خطيئة أرتكبها.
- أخي الكبير الحاج أسنوي رشيدي، الذي قد بذل مجهوده في المساعدة على جمع كل المطلوبات أحتاجها إلى أن بلغت هذه الرسالة تمامها. جزاك الله أوفر الجزاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- إخوتي فداء الصديق و شفاء نجيبة و عز الأمم الذين قد شجعوني ودعوني كثيرا حتى أتمكن بكفاءة نفسي وأبلغ غايتي إلى منتهاها في هذه الرسالة.
- أصحابي وزملائي الذين ساعدوني في إتمام كتابة هذا البحث العلمي

الاستهلال

قال الله تعالي:

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا

سورة الإسراء: 7

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة العربية

زهرة بنداري، 2008، "*منهج تعليم اللغة العربية في معهد كرانجآسم باجيران لامونجان*" دراسة عن تعليم مهارتي الكلام والاستماع في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باجيران لامونجان (المشكلات والحلول) تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفان : الدكتور سعيد حواية الله أحمد
الدكتور الحاج محمد مجاب

الكلمة الرئيسية: منهج التعليم، مهارتى الكلام والاستماع، المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باجيران لامونجان.

يهدف هذا البحث المتواضع إلى: معرفةالمشكلات المتعلقة بمهارتي الكلام والاستماع في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باجيران لامونجان ومحاولة إيجاد الحلول لها من الطريقة والمواد والوسائل التعليمية وكذلك الزمن المقرر لتدريس مهارتي الكلام والاستماع المناسبة بالنظرية العلمية لتدريس مهارتي الكلام والاستماع.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هي الوصفي الكيفي، من حيث تناول بياناتها من مدير المعهد ورئيس المدرسة الثانوية ومدرس اللغة العربية بهذه المدرسة وطلبة السنة الثانية الذي حصل عددهم نحو 50 نفرا وكذلك الوثائق.

واكتشفت الباحثة أن المنهج المستخدم في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باجيران لامونجان لم تستوف شروط تعليم مهارتي الكلام والاستماع الجيد من مادته وطريقته ووسائل تعليمه وكذلك الحصة المستخدمة في التدريس. لأن المنهج المستخدم في التعليم لم يعد يتخصص في تعليم مهارتي الكلام والاستماع ولكنه مستخدم لتعليم اللغة العربية عموما. وبعض الطريقة المستخدمة في هذه المدرسة هي (1) طريقة القراءة والترجمة، (2) طريقة فهم المقالة، (3) طريقة المحادثة

ومن المشكلات السابقات ستعطي الباحثة حلولا تناسب منهج تدريس مهارتي الكلام والاستماع من أهدافه ومادته ومنهجه ووسائل تعليمه. وستفصلها الباحثة فيما يلي بالبيان:

1. أهداف تعليم مهارتي الكلام والاستماع: تنمية الطلبة في مهارة الكلام والاستماع.
2. مادة تعليم مهارتي الكلام والاستماع: كباب العربية للناشئين مع مشاركة طريقة التدريس والحصة المقررة فيه.
3. منهج تعليم مهارتي الكلام والاستماع: التعليم بطريقة السمعية، وطريقة السمعية البصرية، وطريقة الأسئلة والأجوبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4. الوسائل التعليمية في تدريس مهارتي الكلام والاستماع: معمل اللغة العربية واستخدامه استخداما جيدا.

ومن أكبر رجاء الباحثة لرئيس المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باجيران لامونجان إهتمام هذا البحث وجعله مرجعا ومنهجا في أداء تدريس مهارتي الكلام والاستماع فها حتى تكون تدريس مهارتي الكلام والاستماع في المدرسة أحسن وأجيد مما سبق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة الانجلزية

Binadari, Zuhroh, 2008. Arabic curriculum methods in Pondok Pesantren Karangasem Lamongan (The study of speaking and listening teaching at madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Lamongan, Problems and Solutions). Educational Program of Arabic Study, Post Graduate of Islamic State University of Malang.

Advisors : Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed.
Dr. Muhammad Mujab

Keywords: Method, skills of speaking and listening teaching, Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan.

The objective of this research is to obtain knowledge of the problems related to skills of speaking and listening teaching in Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan from the method, maters, tools and teaching media, and periods used in skills of speaking and listening teaching, And offers some of good solution for it appropriate with the theory of skills of speaking and listening teaching.

The research methods used are descriptive qualitative, and the data sources of this research are (1) the headmaster of pondok pesantren Karangasem Paciran, (2) the head master of madrasah Aliyah, (3) the Arabic subject teacher, (4) The students of class XI and they are 50 students, (5) documentation

The result of this research shows that the method owned by madrasah Aliyah does not give the description of planning how to teach skills of speaking and listening compatibly with the appropriate method, tools and teaching media, maters and period which can supply students with four language skills, especially in speaking and listening. It is caused by the purpose of globally method in Arabic teaching and not special for speaking and listening, these methods are: (1) reading and translating methods, (2) article understanding method, (3) conversation method. Even if the teaching media used is does not compatible with the skills of speaking and listening teaching, such as black board, books and also minimum period in skills of speaking and listening teaching with the result that students can't reach these skills.

Based on the problems, researcher offers the solutions which compatible with the teaching method of speaking and listening skills, they are from the aspects bellow: (1) purpose, (2) maters, (3) method, (4) media.

1. The purpose of speaking and listening teaching: increasing the students in speaking and listening skills.
2. The matters of speaking and listening teaching: Al-Arobiyah Linnasyi'in books, which adjusted in it own method
3. The method of speaking and listening teaching: listening method, listening and vision method, question and answer method.
4. The media of speaking and listening teaching: language laboratory.

The researcher hope that the headmaster of madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem paciran Lamongan pay attention to this result of research and refers it as guidance in execution of Arabic Study, especially in speaking and listening skills in madrasah Aliyah pondok

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

pesantren Karangasem Paciran. In order that the Speaking and listening skills teaching in madrasah running better than before.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Binadari, Zuhroh, 2008, Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Karangasem Lamongan (Studi tentang pembelajaran maharoh kalam dan istima' di madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan, Masalah dan Solusinya), Program Studi Pembelajaran Bahasa Arab Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Malang.

Pembimbing : Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed.
Dr. Muhammad Mujab

Kata kunci: Metode, Pembelajaran Bahasa Arab, Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan.

Penelitian ini bertujuan untuk memperoleh pengetahuan tentang masalah yang berkaitan dengan pembelajaran maharoh kalam dan istima' di Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan dari masalah metode/cara, materi, sarana belajar dan juga alokasi waktu belajar untuk maharoh kalam dan istima'. Dan menawarkan solusi yang baik untuk pembelajaran kalam dan istima' di madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan yang sesuai dengan teori pembelajaran maharoh kalam dan istima'.

Metode yang digunakan adalah deskriptif kualitatif. Sumber data diperoleh dari Pimpinan Pondok, Kepala Madrasah Aliyah, guru Bahasa Arab di madrasah Aliyah dan siswa kelas XI yang berjumlah 50 siswa dan dokumentasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode pembelajaran yang dimiliki madrasah Aliyah belum dapat memberikan gambaran tentang bagaimana mengajarkan maharoh kalam dan istima' yang sesuai dari segi metode, sarana, materi dan juga waktu yang tepat untuk bisa membekali siswa dengan ketrampilan kalam dan istima'. Hal ini disebabkan karena metode yang dipakai masih umum untuk pembelajaran Bahasa Arab dan bukan untuk ketrampilan kalam dan istima', yaitu (1) metode membaca dan tarjamah, (2) metode memahami bacaan, (3) metode muhadatsah. Dan sarana yang digunakan masih belum memenuhi kriteria untuk pembelajaran maharoh kalam dan istima', sarana yang digunakan adalah seperti papan tulis, buku pelajaran, serta alokasi waktu yang kurang dalam pembelajaran maharoh kalam dan istima' sehingga siswa belum sampai pada kemahiran kalam dan istima'.

Dari persoalan-persoalan diatas, peneliti menawarkan solusi/cara yang sesuai dengan metode pembelajaran maharoh kalam dan istima' yaitu : dari segi (1) tujuan (2) materi (3) metode dan (4) sarana.

1. Tujuan pembelajaran kalam dan istima': meningkatkan siswa dalam kemahiran kalam dan istima'.
2. Materi pembelajaran kalam dan istima': buku "Al-Arobiyah Li-an-Nasyi'in", pembelajarannya dan alokasi waktunya disesuaikan dengan petunjuk pengajaran yang ada dalam buku.
3. Metode pembelajaran kalam dan istima': metode sam'iyah, metode samiyah bashoriyah, metode as'ilah ajwibah.
4. Sarana pembelajaran kalam dan istima': Laboratorium bahasa.

Harapan peneliti kepada kepala madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan hendaknya memperihatikan dan menjadikan hasil penelitian ini sebagai pedoman dalam pelaksanaan pembelajaran maharoh kalam dan istima' pada madrasah Aliyah Pondok Pesantren Karangasem Paciran Lamongan, sehingga pembelajaran maharoh kalam dan istima' menjadi lebih baik dari yang sebelumnya.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

ورقة الاعتماد على مناقشة البحث ..... أ
ورقة الموافقة على تقدير البحث ..... ب
إقرار الطالبة ..... ج
كلمة الشكر والتقدير ..... د
الاهداء ..... ه
الاستهلال ..... و
مستخلص البحث العربي ..... ز
مستخلص البحث الإنجليزي ..... ح
مستخلص البحث الاندونيسي ..... ط
محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول

أساسيات البحث

المقدمة 1

1- مشكلة البحث 3

2- أسئلة البحث 3

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- أهداف البحث
..... 3
4- أهمية البحث
..... 4
5- فروض البحث
..... 4
6- حدود البحث
..... 5
7- تعريف المصطلحات
..... 5

الفصل الثانى
الإطار النظري والدراسة السابقة

المبحث الأول: تعريف المنهج وعناصره
..... 7
1. تعريف المنهج
..... 7
2. عناصر المنهج
..... 10
المبحث الثاني: مفهوم مهارتي الاستماع والكلام
..... 11
1. مفهوم مهارة الكلام
..... 11
2. مفهوم مهارة الاستماع
..... 12
المبحث الثالث: أهداف تدريس مهارتي الاستماع والكلام 13

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1. أهداف تدريس مهارة الكلام 13
2. أهداف تدريس مهارة الاستماع 15
المبحث الرابع: أهمية مهارتي الاستماع والكلام 15
1. أهمية مهارة الكلام 15
2. أهمية مهارة الاستماع 17
المبحث الخامس: طريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام 18
أ- تعريف الطريقة 18
ب-أسس نجاح الطريقة 20
1. طريقة تعليم الكلام 23
2. طريقة مهارة الاستماع 29
المبحث السادس: بعض الجوانب المهمة في تدريس مهارتي الاستماع والكلام.... 30
المبحث السابع: الوسائل التعليمية لتدريس مهارتي الاستماع والكلام... 36
1- الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الكلام 36
القواعد العامة في استعمال الوسائل التعليمية 38

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الاستماع 43
المبحث الثامن: الدراسة السابقة 44

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

- تصميم البحث 47
- حضور الباحثة في ميدان البحث 48
- البيانات ومصادرها 49
- إجراءات جمع البيانات 51
- تحليل البيانات 53
- تحقيق البيانات 54
- مراحل البحث 56
1- نوع البيانات 56
2- مصادر البيانات لهذا البحث 57
3- أدوات جمع البيانات 58
4- الطرق المستخدمة لتنظيم البيانات 59

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- تحليل البيانات
..... 60

الفصل الرابع
عرض البيانات ونتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات
..... 61
1-لمحة عن المدرسة الثانوية معهد كرانج آسم باتشيران لامونجان 61
أ- تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية معهد كرانج آسم باتشيران لامونجان61
ب- الصورة الجانبية لمدرسة الثانوية بمعهد كرانج آسم باتشيران لامونجان... 63
2- مهارتي الاستماع والكلام وتعليمهما بالمدرسة الثانوية بمعهد
كرانج آسم باتشيران لامونجان
..... 64
المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
..... 66
المبحث الثالث: تحليل البيانات
..... 69
1- أهداف تدريس مهارتي الاستماع والكلام
..... 69
2-طريقة مهارتي الاستماع والكلام
..... 69
3-مادة مهارتي الاستماع والكلام
..... 71

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- الوسائل التعليمية لتدريس مهارتي الاستماع والكلام..... 81
المبحث الرابع: مناقشة البيانات 73

الفصل الخامس
ملخص النتائج والتوصيات المقترحات

ملخص النتائج 77
التوصيات المقترحات 78
قائمة المصادر والمراجع 80
قائمة الملاحق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المقدمة

السمع من أهم الحواس في الإنسان، به يتكلم، وبه يتقدم، وبه يتعلم، وبه يصل إلى أعلى الدرجات، ولأهمية السمع في فهم الكلام قيل: "أساء سمعا فأساء إجابة" فمن بين جميع الحواس في الإنسان لا تجد حاسة لها من الأهمية والضرورة والخطورة قدر ما للسمع من الصفات، فهي الحاسة التي ترتبط بتعلم الإنسان الكلام، وهي الحاسة المهمة لتطور ونمو المدركات العقلية والفكرية، الحصول على المعلومات، ولذلك إذا فقد الطفل السمع بعد ولادته مباشرة فقد معه القدرة على نطق الكلام.[1]

ونحن نعرف أن الطفل يدخل المدرسة مع قدرة على الاستماع إلى حد ما، فالاستماع أول نشاط لغوية يمارسه. ويبدو هذا عندما يمارس التعبير عن نفسه شفهيا أو عندما يستمع إلى من يعبر، فهو يستمع لما يوجه إليه عند التعبير.[2]

---

[1]. فتحي علي يونس، محمود كامل الناقة، علي أحمد مدكور، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، دار الثقافة للطباعة والنشر قاهرة، ص. 47-48

[2]. محمد صلاح الدين علي مجاور، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته*، دار القلم كويت، ص. 169

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستماع هو فهم الكلام،[3] والكلام هو نطق الأصوات العربية نطقا سليما بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها، وأيضا يراد بهذه المهارة أن يستطيع المتعلم تحقيق الهدف الأساسي للغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين .[4]

فلا شك في أن الكلام أو الحديث من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر مما يستخدمون الكتابة في حياتهم رغم أنهما وسيلتان في نقل ما في أذهانهم طوال حياتهم، أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم فهمنا أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. فلذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.[5]

وجدت الباحثة أناسا يعتبرون تعلم الاستماع والكلام في العربية مشكلة عظيمة، وذلك لأسباب متنوعة. بعضهم يرى العوامل المتنوعة في صعوبات تعلم مهارتي الاستماع والكلام، وهي العامل اللغوي

---

[3]. حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، الدار المصرية البنانية، القاهرة 1993، ص. 75

4. عبد الله وعبدالحميد و ناصر عبد الله الغالي، *أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، دار الغالي للطبع والنشر و التوزيع، رياض. ، ص:54

5. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة ، على احمد مدكور، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* ، دار الثقافة، القاهرة ، ص: 143-144

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتعليمي والاجتماعى والنفسى والسياسي. ومن العوامل اللغوية تجد الباحثة اختلافات متعددة بين العربية واللغة الإندونيسية على مستويات كثيرة، منها الصوتى والصرفى والنحوى والدلالى والثقافي. ومن العوامل التعليمية كثير من الناس يعتبرون اللغة العربية معلومات فحسب وليست مهارة.

مهارتي الاستماع والكلام مهمة في عملية الاتصال اليومي. ومهارتي الاستماع والكلام هي المهارات اللغوية التي تقام في تعليم اللغة العربية. وقال مدير المعهد أن الهدف في تعليم اللغة العربية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان ليس لمجرد المعرفة فحسب، بل يحتاج بوصفها أداة للاتصال. ومهارتي الاستماع والكلام من المهارات اللغوية الأربع وهي الكلام والكتابة والقراءة والاستماع التي يجب على جميع الطلبة بمعهد كرانجآسم باتشيران أن يسيطروا عليها إلى جانب المهارات الأخرى.

وتجد الباحثة أن معهد كرانجآسم باتشيران جعل تعليمه اللغة العربية تعليما إلزاميا على التلاميذ وقد ركز هذا المعهد عن تعليمه مهارتي الاستماع والكلام وذلك من خلال استخدام بعض الكتب التي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تستوفي جميع المهارات اللغوية كالعربية للناشئين وغيرها، ولكن للأسف أن المهارات المتمناة لم تكن موجودة لدي تلاميذها مهما بذل هذا المعهد مجهودا في إيجاد ما تمنى. ولعل السؤال الرئيسي لهذه المسألة يتلخص في:

1- مشكلات البحث

ما مشكلات تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان؟ وسيحاول البحث الإجابة من هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية:

2- أسئلة البحث

1. ما المشكلات المتعلقة بطريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام ؟
2. ما المشكلات المتعلقة بوسائل تعليم مهارتي الاستماع والكلام ؟
3. ما المشكلات بطبيعة مادة مهارتي الاستماع والكلام التي تقدم الى الطلبة؟

3- أهداف البحث

يهدف البحث إلى معرفة المشكلات المتعلقة بمهارتي الاستماع والكلام بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان ومحاولة إيجاد الحلول لها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- أهمية البحث

يتوقع ان يفيد هذا البحث فى الناحيتين، علمية وتطبيقية. فالعلمية أن يفيد في:

1. واضعى مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها فى مجال تصميم المناهج بوضع هذه المهارات في الإعتبار.

وأما التطبيقية أن يفيد:

1. الباحثين في مجال تعليم اللغه العربية للناطقين بغيرها فى مجال تعليم المهارات.
2. المعلمين فى كيفية ترقية الأداء فى تدريس مهارتي الاستماع والكلام لدى تلاميذهم.

5- فروض البحث

1- هناك مشكلات متعلقة بطريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام. الطرق المستخدمة في تدريس مهارتي الاستماع والكلام ليست مناسبة.

2- هناك مشكلات متعلقة بالوسائل التعليمية لمهارتي الاستماع والكلام. لا يستخدم الوسائل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليمية المناسبة في تعليم مهارتي الاستماع والكلام.

3- هناك مشكلات متعلقة بطبيعة المادة التعليمية لمهارتي الاستماع والكلام. المادة الممارسة للطلاب لا تناسب بطبيعة المهارتي الاستماع والكلام.

6- حدود البحث

تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان سيجرى البحث في الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية: طرق تدريس مهارتي الاستماع والكلام، والوسائل التعليمية في تعليم مهارتي الاستماع والكلام، والمادة التعليمية لمهارتي الاستماع والكلام.

2- الحدود الزمانية : السنة الدراسية 2007م – 2008م

3- الحدود المكانية : معهد كرانجآسم باتشيران لامونجان جاوى الشرقية.

7- تعريف المصطلحات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1- تعليم: هو عملية التدريس داخل الفصل أو خارجه، والتدريس أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابى إلي المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن تقبل ما يلقيه المعلم.[6]

2- مهارة الكلام: مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[7]

3- مهارة الاستماع: هي من المهارات اللغوية الهامة التى تكسب الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الآخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها، ووسيلة من وسائل تنمية ثقافة الفرد وزيادة معرفته فى جميع المجالات المناحى، من خلال وسائل الاتصال المختلفة قديمها وحديثها، وهو الفن اللغوي الأول عند الذين فقدوا نعمة البصر، حيث كان وسيلتهم في استيعاب الأفكار والمفاهيم قبل اكتشاف

---

[6]. صالح و عبد العزيز عبد المجيد، *التربية و طرق التدريس*، دار المعارف،مصر، 1997، ص:6

[7]. محمد صالح الشنطى، *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها* (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1995). ص. 194.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوسائل الحديثة للقراءة في الوقت الحاضر لهذه الشريحة من المجتمع.

4- معهد كرانجآسم : هو إحدى المعاهد الإسلامية يقع بجاوى الشرقية، وهو في إحدى القري بمنطقة باتشيران لامونجان. ويشتمل المعهد على المرحلتين اثنتين الإبتدائى والثانوي ثم تحفيظ القران الكريم حيث تطبق البيئة اللغوية.

الفصل الثانى

الإطار النظري والدراسات السابقات

المبحث الأول: تعريف المنهج وعناصره

إن كلمة المنهج من أصل اللغة اللاتينية المستخدمة في الرياضة Currere بمعنى مسافة الجري، أي مسافة يلزم لكل فرد أن يقوم بها من بدايتها إلى النهاية،[8] ثم استخدم هذا المصطلح في التربية. في اللغة العربية Kurikulum بمعنى المنهج، أي السبيل المنير، يعنى سبيل منير يسير عليه الناس في أداء

[8]. Muhaimin, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Islam di Sekolah, Madrasah dan Perguruan Tinggi*, Jakarta: Rajawali press, 2005, hal. 1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حياته. وفي التربية أن المنهج هو السبيل المينير الذي يسير عليه المعلم والتلاميذ لترقية المعلومات والمهارات والقيم. لأن المنهج عند ناسوتيون لا ينحصر على المواد الدراسية ولكنه يشمل على التجارب داخل الفصل وخارجه.[9]

وأوضح تعريف المنهج ما قال George Willis و Colin J. Marsh في كتابه "Curriculum Alternative Approach, on Going Issues"، يعنى:

1. Curriculum is such "Permanent Subject" as grammar, reading, logic, rhetoric, mathematic, and the greatest books of western world that best embody essential knowledge. (المنهج هو المواد الثابتة مثل القواعد والقراءة والمنطق والخطابة والكتب الغريبة التي تشمل على المعلومات المهمة).
2. Curriculum is those subjects that are most useful for living in contemporary society. (المنهج هو المواد النافعة لدوام الحياة في هذا الزمان).

من التعريفين السابقين ذكرهما يمكن الاستنباط على أن المنهج هو مجموعة المعلومات المنظمة ضمن المواد الدراسية والتجارب التي يسير عليها التلاميذ تحت رعاية المدرسة أو المؤسسة التربيوية.

[9]. Nasution, *Pengembangan Kurikulum*, Bandung: Citra Aditya Bakti, hal. 9

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأن التعريف الإجرائي لمنهج تعليم اللغة العربية – عند رشدي أحمد طعيمة – هو يقصد بمنهج تعليم العربية كلغة ثانية تنظيم معين بتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم من فهم ثقافاتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت اشراف هذا المعهد.[10] ويتميز هذا التعريف بما يلى:

1- أخذه بمبدأ التنظيم والنظر إلى المنهج على أنه نظام فيه تسليم بمبدأ التخطيط واعتبار المنهج تنظيما فرعيا لتنظيم أكبر.
2- تمييزه بين مفهوم المنهج وعناصر المنهج. فالمنهج في ضوء هذا التعريف ليس هو الخبرات لأن الخبرات هي المحتوى. والمنهج ليس الهدف، كما أنه ليس الطريقة، وليس التقويم أيضا. فهذه هناصر المنهج ومكوناته ولا تمثل، وهي منفردة مفهوم المنهج.

[10]. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر: منشورة المنطمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة –إيسيسكو – 1989، ص. 60

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- نظرته الشاملة إلى العملية التعليمية. فتعليم اللغة العربية في ضوء هذا المنهج ليس قاصرا على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات حول العربية وإنما هو أيضا تمكنهم من إكتشاف مهارتها.
4- تحديده لجهة المسؤولية في تعليم اللغة. وهي هنا أي معهد علمي يضع الخطة، ويشرف على تنفيذها، سواء داخل جدران المعهد أو خارجه.
5- تحديده لوظيفة اللغة بأنها تحقق الاتصال بين الناس. وهو هنا يختلف عن المناهج التي تحدد وظيفة اللغة في قراءة التراث.
6- النظرة إلي المنهج على أنه وسيلة لا غاية، إن الطالب لا يحضر إلى المعهد العلمي إزجاء لوقت الفراغ أو رغبة في مجرد لقاء الأصحاب، إنه يحضر لأنه يريد أن يتعلم. وقد أخذ المعهد على عاتقه مسؤولية تعليمية. والمنهج وسيلة لتحقيق هذه المسؤولية وليس مجرد غاية نقف عندها.

عناصر المنهج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتكون المنهج من العناصر الأربعة الأساسية المترابطة، وهي الأهداف والمحتوى أو المادة الدراسية وخبرات التعلم المدرسية أو طريقة التدريس والتقويم.[11] والعلاقات بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحدد تكون أساسا لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي على التقويم. والتقويم ليس قاصرا على عنصر دون آخر، ولكنه يشمل عناصر المنهج. فهناك تقويم للأهداف، وتقويم للطريقة، وتقويم للمحتوى. بل إن إجراءات التقويم نفسها تخضع للتقويم. والاختبارات نفسها تختبر، وهذا ما يسمى باتبار الإختبارات. والبيان التفصيلي عنها كما يلي:

1. الأهداف: هذه تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات التى يشجع المعلمون التلاميذ على اكتسابها بتوفير الخبرات التعليمية المناسبة، وبهذا تصبح أهداف المنهج هي النتائج المتوقعة للتعلم، وهذه الأهداف لها مصادر تشتق منها، تستجد من التلاميذ والمجتمع ومجالات المعرفة المنظمة.

[11]. إبراهيم بسوني عميرة، *المنهج وعناصرها*، عمان: دار المعارف، الطبعة الثالثة ص. 74

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. المادة الدراسية: وهي العنصر الثاني للمنهج فتستمد من ميادين المعرفة المنظمة، وتتضمن اختيارا وتنظيما للحقائق والمفاهم والمبادئ، ويراعي في تنظيمها الإستمرار والتكامل والتتابع.
3. طريقة التدريس أو خبرات التعلم المدرسية: وهو عنصر ثالث للمنهج يستفاد في توفيرها من الفرص المجتمعية ومن مجتمع المدرسة، والعلاقات بين المعلم والتلميذ، وطرق التدريس، ومحتوى التدريس، مع مراعات استعداد التلميذ لمعايشة هذه الخبرات.
4. التقويم: وهو العنصر الرابع للمنهج، ويتطلب جمع المعلومات لاستخدامها في اتخاذ قرارات بشأن المنهج، وتستخدم فيه وسائل متعددة منها الاختبارات والمقابلات والملاحظات والتقاديرات.

المبحث الثاني: مفهوم مهارتي الاستماع والكلام

1- مفهوم مهارة الكلام

الكلام ليس مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التى يجب أن يتقنها الفرد، حتى يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه في يسر، بل إن الكلام له بعد آخر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي: وهذا البعد المربى يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طرق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا لبعد المعرفى يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية، والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات، وترتيبها وهذا يستدعى التنبيه على الاهتمام بالقراءة العامة، الربط بين ما يقرؤه الإنسان، وما يتكلم فيه، ومن أهم ما ندعو إلى قراءته.

وتتعدد مهارات الكلام تبعا لعوامل متعددة منها: جنس التحدث: فمهارات الذكر فى الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر الزمني: فمهارات الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها الستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية، وتخصصاتها تختلف عن بعضها فى الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحدث عنه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى.[12]

[12]. فتحي علي يونس، محمود كامل الناقة، وعلي أحمد مدكور، *أساسيات* ، ص. 95-96

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو فن من فنون اللغة العربية، وهو من المهارات اللغوية الهامة التى تكسب الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الآخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها، ووسيلة من وسائل تنمية ثقافة الفرد وزيادة معرفته فى جميع المجالات المناحى، من خلال وسائل الاتصال المختلفة قديمها وحديثها، وهو الفن اللغوي الأول عند الذين فقدوا نعمة البصر، حيث كان وسيلتهم في استيعاب الأفكار والمفاهيم قبل اكتشاف الوسائل الحديثة للقراءة في الوقت الحاضر لهذه الشريحة من المجتمع.

ومن الملاحظ أن كثيرا من المعلومات تفوتنا عندما نستمع إلى محاضرة أو حديث بسبب عدم تدريبنا منذ وقت مباكر على مهارات الاستماع، ولا تزال هذه المهارات في طي النسيان، ولم تنال الاهتمام المناسب في مدارسنا من حيث التعرف عليها وتطبيقها في مواقف مختلفة.[13]

[13]. محمد بن إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، مكتبة التوبة رياض، 1424ه، ص.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: أهداف تدريس مهارتي الاستماع والكلام

1- أهداف تدريس مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولى أن هناك مبدأين أساسين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريقة اللغة هما: الأفكار التى يعبر بها واللغة التى بها هذه الأفكار إلى الآخرين.[14] وأهداف الكلام تشترق مع أهداف الكلام العامة، وهناك أهداف للكلام يمكن توضيحها فيما يلى:

1. أن ينطق المتعلم أصوات الكلام، وأن يؤدي النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أنباء العربية.
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
4. أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
5. أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية خاصة في لغة الكلام.

[14]. فتحي علي يونس، محمود كامل الناقة، وعلي أحمد مدكور، *أساسيات* ، ص. 93-94

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل: التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
7. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة فى إتمام عمليات اتصال عصرية.
8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعى وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.[15]

2- أهداف تدريس مهارة الاستماع

للاستماع أهداف كثيرة، وتختلف الأهداف من مرحلة إلى أخرى ويمكن إبراز أهم أهداف الاستماع فيما يلى:

1- القدرة على الإصغاء والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة.

[15]. محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، جامعة أم القراء مكة المكرمة 1985، ص. 107-108

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بها يتناسب مع غرض المستمع.
3- غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية، وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
4- القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
5- تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع، لتمضية أوقات الفراغ.
6- تنمية جانب التذوق والجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
7- القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
8- القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع، واتخاذ القرار المناسب.[16]

المبحث الرابع: أهمية مهارتي الاستماع والكلام

1- أهمية مهارة الكلام

لقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن فما زال الكلام

[16].محمد بن إبراهيم الخطيب، *طرائق* ، ص. 59-60

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والوسيلة الأساسية للتوصيل، إذ يرى الباحثةون الغويون فى معظمهم من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيا ويشكل الكلام أداة اتصال سريعة بين الإفراد، أو بين الفرد والمجتمع، والإنسان الذي يمسك بزمام الكلام ويكون قادرا على ضبطه وإدارته غالبا ما يكون ذلك سببا فى إحرازه للنجاح فى حياته العامة والخاصة، لأن الكلام هو إلى يرسم صورة الشخصية فى أذهان الآخرين، ومن لا يستطيع التحكم فى هذه الملكة التى حباها الله سبحانه وتعالى للإنسان فإنها تكون مدعياه لفشله بل وقوعه فى كثير من المزالق فقد جاء فى الأثر أن مصرع الرجل بين فكيه، واللسان هو المقوال (أداة الكلام)، وكثيرا ما تكون لباقة المرء فى كلامه طريقا سهلا للوصول إلى أهداف.

والمجتمعات المتحضرة لا تتفرق بين الكلام الشفوي والكلام التحريري من حيث الأهمية فى التوفيق، لأنه كلما تقدمت الآمة فى مارج الرقي كلما كان أفرادها أكثر احتراما لكلمتهم اتقانا لأدائها وضبطها.[17]

[17]. محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية* ، ص. 194-195

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والمواقف الذى تقل فيه، والشخص الذى تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة فى موقف اجتماعي.

ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر فى الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعينها.

2- أهمية مهارة الاستماع

الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك لم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب، لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون بكفاية إذا طلب منهم ذلك، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وإنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.[18]

وتعلم الاستماع أمر في غاية الأهمية، لأن الاستماع من أكثر عناصر اللغة في الاتصال شيوعا واستخداما، فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، يضاف إلى ذلك أن استخدام الاستماع في الحياة وفي التعليم بشكل جزءا حيويا، فالإنسان يستمع إلى التعليمات في دواوين الحكومة، والمؤسسات والشركات، والتعليم –بوجه عام- يعتمد أكثر ما يعتمد على الاستماع.

ونحن في حاجة إلى أن ندرب أنفسنا على استخدام اللغة بطلاقة، في تراكيب لغوية سليمة، فيها النبر والتنظيم، ومن ناحية أخرى يتم التدريب على الاستماع، لأن الاستماع يلعب دورا هاما في عملية الاتصال، مما يحتم التدريب على مهاراته.

والاستماع أول نشاط لغوية يمارسه الإنسان في البيت، والشارع، والمدرسة، يسمع الطفل والدية، وإخوته، ويسمع أصدقاءه وخلانه، ويسمع معلميه.

---

[18]. محمد بن إبراهيم الخطيب، *طرائق* ، ص. 42

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والكلمة تتبع في نصفها من يتكلمها، وتتبع في نصفها الثاني من يسمعها، فهي كلمة مشتركة تصدر عن المتكلم، ولكن لابد لها من أن يتلقفها مستمع بأذنيه وعقله، والاستماع في أساسه مهارة اتصال غالبا ما تستعمل في حياتنا اليومية، وقلما يستغنى عنها إنسان في مواقف الحياة.[19]

المبحث الخامس: طريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام

ت- تعريف الطريقة

الطريقة من إحدى العوامل المهمة في تعليم اللغة العربية، فنجاح التعليم متعلق على الطريقة المستخدمة فيها والمعلم الناجح في حقيقة طريقة تامة توصل المدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل. فمهما كان المعلم غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفة في عمله وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى، فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو ماذا تستطيع أن تفعل. لا ماذا تعرف.

[19]. أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، دار المسلم 15 رياض الطبعة الأولى 1413 ص. 66

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويقاس نجاح المعلم لا بمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل.[20]

رأى محمود يونس أن الطريقة في التدريس هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ.[21] ورأى أيضا محمد عبد القادر أحمد ويقصد بطريقة التدريس الأسلوب الذى يستخدم المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثررا من النواقض التى يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التميذ.[22]

من ذلك الرأي عرف الباحث أن الطريقة هو الخطة التى يسلكها المدرس في إلقاء درسه ليكفل النجاح في التعليم.

وليست هناك طريقة واحدة ثابتة بل أنواع مختلفة تغيرت حيب من التلاميذ ونضجهم، وحسب المادة التى تراد تعليمها، والطرق نوعان: عامة وخاصة،

---

[20]. محمد عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية، الطبقة الأولى*، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1979، ص. 6

[21]. محمود يونس، *التربية والتعليم*، دار السلام للطباعة والنشر كونتور فونوروكو اندونيسيا، 1924، ص. 12

[22]. محمد عبد القادر أحمد، *طرق*، ص. 6

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فالعامة يراد بها الطرق التى نستعمل في جميع المواد. فكل مادة من المواد الدراسية لها طرق خاصة بتدريسها، فتدريس اللغة مثلا أصول معينة ولتدريس الفقه قواعد خاصة ولتدريس الحساب طريقة أخرى.[23]

ث- أسس نجاح الطريقة

لا يمكن أن يلزم المعلم في تدريسه باتباع طريقة معينة من هذه الطرق، ومن الخطأ التحيز لطريقة ما على أنها أصلح الطرائق تحقيقا للأهداف. فقد تكون الطريقة الإلقائية في مواقف أصلح من الطريقة الاستنتاجية، والطريقة التى تناسب صغار التلاميذ لا تناسب كبارهم والطريقة التى تستعمل في فصل يتواجه فيه عشرون تلميذا لا تصلح لفصل يكون تلاميذه خمسين تلميذا. والطريقة التى تصلح للتعبير ليست بالضرورة أن تكون الملائمة لتدريس النصوص والنحو لمعالجة اللغة العربية تختلف من فرع إلى فرع، بل من درس إلى درس، ومن مرحلة إلى مرحلة، والمعلم الناجح يختار الطريقة التى تناسب طبيعة الموضوع الذي يقوم بتدريسه وتناسب الوسط التى تطبق فيه

[23]. مختار يحي، *فن التربية*، الجزء الأول مطبعة تنداكيتا سومطرا 1941، *ص.* 7

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولكن هذه الطريقة التى يعتمدها المعلم ينبغى أن يعتمد على بعض الأسس التى تقوم عليها الطرق المختلفة كي يتخذ منها معايير تساعده في تقويم الطرق المستخدمة لتحقيق الأهداف المنشودة واختيار طريقة الخاصة التى تؤدى إلى الغاية المرجوة بأيسر جهد يبذله مع تلاميذه ومن هذه الأسس:

1- أن تكون موافقة لطبائع التلاميذ ومراحل النمو العقلى، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والأسرية التى يعيشها التلاميذ.

2-أن يرعى بعض القواعد العامة فيتخذ منها المعلم مرشدا وهاديا له في معالجة الدرس وتقريبها من العقول مثل:

أ- التدرج من السهل إلى الصعب

ب-التدرج من البسيط إلى المركب

ج- التدرج من الواضح المحدد إلى المبهم

د- التدرج من المحسوس إلى المعقول.[24]

هـ- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.[25]

---

[24]. محمد عبد القادر أحمد، *طرق*، ص. 8

[25]. كمال إبراهيم بدرى، *أسس تعليم اللغة الأجنبية*، المملكة العربية السعودية رياض 1407، ص. 1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- أن تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ الفصل الواحد. فالتلاميذ يتفاوتون في القدرات والأمزجة والشخصية والأخلاق والذكاء، والبيعة والقدرة على العمل وهم يختلفون من حيث السن والجنس فحسب، إنما عوامل الأخلاق أكثر من عوامل الاشتراك.

4- أن تكون موقف التمليذ إيجابيا لا سلبيا طوال مراحل الدراسة وذلك عن طريق إشراكه بتوجيه الأسئلة إليه أو تلقى الإجابة عنها، واستشار تفكيره وخبراته الماضية. والبعد عن الرتابة التى تؤدى إلى الانصراف والملل.

5- أن تنهي التطلع لدي التلميذ وإثارة اهتمامه وبواعثه ونزعته إلى الاكتشاف والابتكار.

6- أن تجعل التعلم كاللعب متسما بالمنغة والعمل متسما بالمنفعة.

7- أن تنمي الاتجاهات السليمة، والأساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة في الرأي، واحترام الآخرين والاطلاع بالمسؤولية ورعاية المجتمع والمصالح العامة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

8- أن تستفيد الطريقة من قوانين المتعلم، فقد أثبتت التجارب أن لهذه القوانين فائدة عظمى في التدريس، ومجال الإفادة من هذه القوانين في تدريس اللغات كبيرة.[26]

ليست هناك طريقة التعليم الأصلح من غير هابل الإحسان، ينبغى أن يكون المدرس قادرين في اختيارها واستعمالها مناسبة بمراحل التلاميذ وأن تناسب بمادة الدرس وطبيعة الموضوع وينبغى أيضا أن يعتمد المدرس على الأسس العامة السابقة التى تجعل الطريقة ناجحة.

1- طريقة تعليم الكلام

درس الكلام أي المحادثة هو أول درس ينبغى إعطاءه نحو التلاميذ، لأن الغرض الأقصى من الكلام هو جعل التلميذ يتكلم ويتحدث. هناك أغراض أخرى من هذا الدرس وهي:

أ- تعويد التلاميذ التكلم باللغة الصحيحة

[26]. محمد عبد القادر أحمد، *طرق* ، ص. 10

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- تعويد التلاميذ حسب التعبير عما يجول في نفوسهم وما يقع تحت حواسهم بعبارة فصيحة واضحة.

ج- تعويد التلاميذ اختيار الألفاظ والعبارات، ووضعها في الأسلوب الجميل والعناية بوضع كل لفظ في موضعه.[27]

د- النطق وفقا التى اكيب المألوف عند أهل اللغة.

هـ- استخدام الكلمات المعبرة عن المعانى المطلوبة.[28]

وللوصول إلى هذه الأغراض ينبغى على المدرس أن يستخدم الطريقة المناسبة بهذا الدرس وهي طريقة السمعية الشفوية وطريقة الأسئلة والأجوبة وطريقة المباشرة كما يلى بيانها.

1. طريقة السمعية الشفوية

هي طريقة تبدأ فيها بتدريب الاستماع ثم يستمر بتدريب نطق الأصوات ثم الكلمة والجملة القصيرة

---

[27]. مختار يحيى، *المرجع السابق*، ص. 57

[28]. أحمد عبد الله بشير، *مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للدورات التدريبية المكثفة*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والجملة الطويلة تدريجيا.[29] تهتم هذه الطريقة عن تدريب الاستماع وتدريب النطق عن الكلمات والجمل باللغة الأجنبية ثم يستم بتدريب القراءة.

ومن مزايا هذه الطريقة هي:

أ- يعلم التلاميذ بهذه الطريقة القدرة على القراءة بالسرعة والفصيحة وكذلك المهارة في التكلم، وتدريب المحادثة والإملاء.

ب-يستمع التلاميذ قراءة وكلام المدرس أو أصحابهم في الفصل ثم يغير ويصلح الخطأ فيها.

أما عيوب هذه الطريقة فهي:

أ- تحتاج هذه الطريقة إلى العملية الحقيقة والعملية من المدرس

ب- يصعب تطبيق هذه الطريقة للمراحل الأولية خصوصا للتلاميذ الذين ليس لهم الزاد الكافي عن تلك اللغة.

ج- إن كانت جزئيات الدرس غير مرتبة فيكون الدرس والمادة غير متقن من قبل الطلبة ولذلك

[29] . Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing, sebuah tinjauan dari segi metodologi*, Bulan Bintang Jakarta Th. 1974, hal.24

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ينبغى أن يكون ترتيب الوقت والمادة ترتيبا حسنا حتى تتناول كليتهما.[30]

2. طريقة الأسئلة والأجوبة

وهي طريقة تلقين مادة الدرس يقوم بها المدرس الأسئلة ليحييها التلاميذ أو الأسئلة التى قدمها التلاميذ ثم أجابها التليذ الآخر.[31] طريقة الأسئلة والأجوبة وطريقة التحاورية بينها فرق، أما طريقة الأسئلة والأجوبة فسأل المدرس تلميذه فهمه عن الدرس الملقى وكيف تفكيره. ولكن في طريقة التحاورية يكون سؤال المدرس لجعل التلميذ يتفكر، والجواب غير مطلق بل يشتمل على التفاسير المتنوعة.

تناسب هذه الطريقة في درس الكلام أو المحادثة لأن يرجى منها أن يعبر التلاميذ عما سأله المدرس بلغتهم السهلة بالعبارة بقدر معرفتهم ويكون التعليم حيا بهذه الطريقة.

[30]. Tayyar Yusuf & Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, PT. Raja Grafindo Jakarta, 1995, hal. 160-161

[31] . Tayyar Yusuf, *Metodologi, hal. 61*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. طريقة المباشرة

هي الطريقة التى تستخدم في تعليم اللغة باستعمال اللغة المعلمة ويتكلم المدرس باللغة الأجنبية الذي أراد تعليمها ويمنع التلاميذ التكلم باللغة الأم.[32] ولذا تسمى هذه الطريقة طريقة المباشرة إن كانت فيها الكلمة الصعبة فبين المدرس المهنى منها باستعمال الوسائل لإيضاح أو يصورها.

تستند هذه الطريقة إلى التفهيم أن تعليم اللغة الأجنبية غير مساوية بتعليم علم الطبيعة، ينبغى على التلاميذ فيها حفظ الرمز المقرر والتفكير والمذاكرة وفى تعليم اللغة يتمرن التلاميذ نطق الكلمة والجملة مباشرة مهما كانت الكلمة والجملة غريبة وغير مفهوم لهم بل بقدرون على نطق الكلمة والجملة وتفهيمها قليلا فقليلا.

وهناك علامة خاصة عن هذه الطريقة كما يلى:

أ- يلقى مادة الدرس كلمة فكلمة ثم تركيب الجملة.

[32]. Muljanto Sumardi, *Pengajaran* hal. 32

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب-تعلم القاعدة بالحال وباللسان وليس يحفظ قواعد اللغة بل الأهم أن يقدر التلاميذ التكلم بتلك اللغة.[33]

ج- في عملية التعليم يستعمل دائما الوسائل التعليمية مباشرة أو غير مباشرة أو بالحركة.

د- بعد دخول الفصل ينبغى على التلاميذ أن يكونوا مستعدين لقبول الدرس وللتكلم باللغة العربية ويمنع استعمال اللغة الأخرى.[34]

فى الحقيقة هذه الطريقة تناسب استعمالها للمرحلة الابتدائية أو العالية لأن التلاميذ يشعرون أن لهم مادة للتكلم والمحادثة، ومن عيب هذه الطريقة يصعب التلاميذ في فهم القواعد لأنهم يفهمونها بوسيلة اللغة العربية لم يعرفها من قبل. فينبغى أن يكون مستعمل هذه الطريقة هو المدرس المهنى وغير لائق أن يستعمل هذه الطريقة في الفصل الواسع فيه تلاميذ كثيرون إلا إذا قسموا إلى فرقة كثيرة.

شغل المربون قديما وحديثا بموالاة البحث في الطرق التربوية، وحديثهم عن هذه الطرق يستوعب

[33] . Depag RI, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam/IAIN*, Proyek Pengembangan Sisterm Pendidikan Agama.

[34] . Muljanto Sumardi, *Pengajaran*..hal. 33

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجزء الأكبر من كتب التربية، ومن يتتبع تاريخ التفكير التربوي يجده محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصالحة. ولعل مرجع هذا النشاط إلى أن الطريقة ركن من أركان التدريس، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تطلب مدرسا يلقى الدرس، وتلميذا يتلقى الدرس، ومادة يعالجها المدرس مع التلميذ.

ونجاح التعليم يرتبط – إلى حد كبير – بنجاح الطريقة وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيرا من فساد المنهج، وضعف التلاميذ، وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم. وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعد أثرا وأجل خطرا.

لذا أن الطريقة ليست مفروضة على أحد، وإنما هي ثمرة تجارب. للمدرس أن تختار من الطرق ما يتلائم مع مادة الدرس، وما يتناسب مع تلاميذها. فالمدرس الماهر هو الذي تصل إلى الغاية من درسها في أيسر جهد، وأقل زمن، وهو الذي يعتمد من درسها على ثلاثة محاور، أولها: الطريقة، وثانيها: المادة، والأخير: التلاميذ. ثم تعقد بينها موازنات، وتقيم حولها دراسات، حتى تستطيع أن تختار الطريقة التى تساير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المادة، ومستوى التلاميذ، إنها أن فعلت، حققت النجاح الباهر.

وفى رأي هانرى جونتور تاريجان(Henri Guntur Tarigan)، أن لفظ "طريقة" و "مدخل" كثيرا ما يُستخدم بشكلي تبادلي. ومع ذلك في الحقيقة كلا اللفظين لا يراد.[35] هناك عالم آخر حدد ألفاظ: المنهج ومدخل، والإجراء والطريقة كما هو آت ".... المنهج يستهدف إلى المضمون الرئيسي للبحث فى الدرس أو سلسلة الدروس وترتيب العرض، والمدخل بشكل جيد، ويعتبر الأساس النظري هو الذي يعين كرق إعمال أو التحدث عن المنهج الإجراء في عملية توظيف الطالب كما حدث في داخل الصف وأما الطريقة فهي عبارة عن تجميع لثلاثة العناصر المذكورة السابقة".

إلى هذا الحد – تمشيا مع ما يذكر فى الفقرة ما قبلها – والعناصر الثلاثة المذكورة بعاليها لابد أن تكون متشية مع دور المعلم ومادة الدرس تسمى بالطريقة المتكاملة.

[35] . Henri Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab,* Angkasa Bandung. Th. 1991 hal. 6

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من دراسة الفقرات المذكورة يعلم أن الطريقة قد تعلق بالمدخل والإجراء بل المادة الدراسية والمدرس الذي يقوم بتدريسها.

في تدريس مهارة الكلام تستخدم عدة الطريقة المباشرة أو الطريقة السمعية الشفهية بالمدخل الاتصالى. من الصعب أن نعرف تعريفا تفصيليا لكلتا الطريقتين، إذ كونت بشكل بسيط إشارة لمعنى "مباشرة" لكن ذلك الاصطلاح لم يشر إلى المقصود لمعنى الطريقة المذكورة.

2- طريقة مهارة الاستماع

ونريد بالطريقة في هذا البحث هي طريقة السير في تدريس مهارة الاستماع. وأما بالنسبة لسير تدريس الاستماع فيمكن أن تمر بثلاثة مراحل كما قدمه على أحمد مدكور.

المرحلة الأولي وهي مرحلة الإعداد، فمادة الاستماع لابد أن تكون قد أعدت سلفا، ولابد أن يتم اختيارها بحيث تناسب قدرات التلميذ، وبحيث تتفق مع حاجتهم واهتمامهم، ولابد أيضا من إعداد الأدوات والوسائل التي تناسب على الاستماع الجيد. وهذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطوة تتداخل إلى حد كبير – مع مرحلة إعداد محتوى برنامج الاستماع.

المرحلة الثانية وهي مرحلة التنفيذ، ففي أثناء الاستماع نفسه يوجه المدرس نظر تلاميذه إلي النقط البارزة في الموضوع ويوضح لهم ما قد ينسونه من أسماء وأرقام، وقد يقوم بتسجيلها، ويسمح لهم بالمناقشة، وإلقاء التساؤلات. وقد يعطي بعض المدرس تلاميذه بعض التوجيهات التي يستعينون بها في تجريد عملية استماعهم.

المرحلة الثالثة هي مرحلة المتابعة. وفي هذه المرحلة يناقش المدرس من له رغبة في المناقشة من تلاميذه، ويسألهم فيما يسمعون إليه لمعرفة مدي ما تحقق من أهداف وتقويم الموقف كله لتفادى الأخطاء التي حدثت في موقف لاحق.[36]

المبحث السادس: بعض الجوانب المهمة في تدريس مهارتي الاستماع والكلام

بعض الجوانب المهمة في تدريس مهارة الكلام

[36]. علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، مكتبة الفلاح كويت 1984، ص. 72-73

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هناك بعض الجوانب المهمة لابد للمعلم أن يهتم بها في تدريس اللغة العربية وبالخاصة عند تدريس مهارة الكلام، وهي النطق والمفردات والقواعد، وفيما يلي بيان ذلك واحدا فواحدا مع الإيجاز:

1- النطق

من أهداف هذه الجوانب الصوتي، إذا يرى التربويون الأهمية الكبري لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها. ولكن السيطرة هنا تعنى القدرة على اخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في اخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.[37]

إن كثيرا من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب

[37]. محمود كامل الناقة، 159

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها ولذلك ينبغى على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تميز الأصوات وتدريبهم على الاستماع الواعى للعبارات والجمل التى دخلت في حصيلتهم اللغوية.

إن الأذن ينبغي أن تدرب كما ذكرنا في الاستماع على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيق وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيدهم لا يسمعون في الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التى يتعلمونها. فعادة ما يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التى تعودت أذناه على سماعها: وتعود عقله على استقبالها والاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التى لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات. ويحدد الأصوات العربية التى يصعب نطقها عليهم أو ينطقونها بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح، ثم يقوم بتوضيح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التى أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاه، ثم يدبرهم مرة ثانية على النطق الصحيح.

إن العناية بتقديم أصوات اللغة قبل تقجيم رموزها المكتوبة أمرهم تحبذه كثير من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، من ذلك مثلا التبار الفترة التى تسبق القراءة فترة أساسية في بناء العادات الصوتية للللغة، فإذا كانت القراءة تقوى المهارات السمعية الشفوية فمن الضروري أن يسبقها دائما تدريب كامل على الأصوات، ولكن لا ينبغي أن يفهم من هذا تأجيل القراءة والكتابة حتى تتم السيطرة الكاملة على النظام الصوتي للللغة. إن الإنتقال والتحول من الكلام إلى القراءة يمكن تحقيقه بنجاح بوساطة معلم يحرص دائما على أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية، أي يحرص أن يئخر قليلا الكلمة المكتوبة وهذه الفترة التى تسبق القراءة وإن كانت قصيرة إلا أنها مهمة جدا لحقيقة أكدتها نظريات التعلم تعول "أسهل عليك أن تشكل عادة جديدة من أن تعيد تشكيل نفس العادة بعد أن تشكلت بصورة خاطئة".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدواب حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكرة إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الإستقبال وهي الإستماع والقراءة، ثم تأتى مهارتا الكلام والكتابة فتفسخان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات بتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

وهناك من الخبرات والطرق التى يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدي الدارسين، من ذلك طرح مجمةعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها خول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واستقبال الضيوف والمجلات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفهية مشابهة لتلك التى جائت فيها.

ويلاحظ أن هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق أو الطرق والأخرى وفى هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات أو تعريف العبارات التى جاءت بها، كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة والإشارة، وبتقدم عمليةعملية تعلم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى الكلمات الجديدة.

وبالرغم من إشارتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بثروة لفظية على قوائم مفردات منفصلة، فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى، كما أنها لو حفظت بمعنى معية، فربما يكون لها معنى آخرفي السياق ثم أن هذه الكلمات قد لا تكون أنسب الكلمات لحاجة الدارس وللوفاء بأهدافه من تعلم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحديث باللغة. أن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أن المتعلم يقع تحت عبء ضرورة تذكر الكلمات السابقة التى تعلمها، وفى نفس الوقت إضافة كلمات جديدة ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

أ. تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التى يحدثون فيها عن أنفسهم.

ب. إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف الاتصال.

ج. محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

ولابد أن نشير هنا إلى مجموعة أخرى من الطرق يستحسن أن تؤخر استخدامها في تنمية المفردات إلى مرحلة تعليم القراءة مثل القراءة الواسعة ودراسة الكلمة عن طريق تحليلها التركيبى والصوتى واستخدام السياق والمعاجم.

3- القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد بل نرى بعضهم ينكرها تماما. اما التعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ليسا ضرورية في تعلم استخدام اللغة أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة منالقواعد التى ينبغى أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتى يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

المبحث السابع: الوسائل التعليمية لتدريس مهارتي الاستماع والكلام.

1- الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الكلام

رأى محمد أحمد سليم أن الوسائل التعليمية كل أداة يستخدم بها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معانى الكلمات وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارة واكتسابهم العادات والاتجاهات والقيم.[38] ورأى محمود يونس أن الوسائل ليستعينه به على

[38]. محمد أحمد سليم، *الوسائل التعليمية في تعليم العربية لغة أجنبية*، المملكة العربية السعودية، رياض،1987، ص.1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة.[39]

من هنا فهمت الباحثة أن الوسائل التعليمية هي كل أداة استخدمها المدرس لتحسين عمله أو لتفهيم تلاميذه عن المعلومات الصعبة. فقد يستعين بشيء من معلوماتهم القديمة ويلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئا يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس.

وأنواع الوسائل التعليمية يمكن تلخيص الوسائل التعليمية التى تستخدم في تدريس اللغات كأنواع: الوسائل البصرية، والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية.

أ- الوسائل البصرية

والوسائل البصرية تنقسم إلى أقسام آتية:

1. المطبوعة من أمثال: الرسوم التوضيحية والبيانات والصور والمجلات والصف الخرائط ولوحة النطق والبطاقات، وهذه الوسائل يمكن عرضها مباشرة أو عن طريق أدوات خاصة. مثل (السبورة، السبورة الوبرية، السبورة المغناطية، لوحة الجيوب).

[39]. محمود يونس، *التربية..*، ص. 41

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2. الوسائل القابلة للعرض بأجهزة خاصة، مثل (جهاز عرض العشرائح، جهاز العرض العلوى، الفانوس السحرى، وجهاز عرض الأقلام الثابتة).
3. العينات والنماذج والمعارض والمتاحف.[40]

وتستخدم هذه الوسائل البصرية لأغراض شتى منها التعليم اللغوي ومنها ما ايستخدم للتعريف بثقافة شعب اللغة الهدف (المراد تعلمها) وطرق معيشته ثم هناك الوسائل التى تهدف أكثر ما يكون إلى تشويق الطالب وجذب انتباهه إلى الدرس.

ب- الوسائل السمعية

1. المذياع هي الوسيلة التى يمكن استعمالها المدرس في إلقاء المواد اللغوية داخل الفصل أو خارجه بواسطة المذياع يمكن المدرس استماع الناطق باللهجة العربية الأصلية أو غيرها التى تستوعب بدقة الفصيح.
2. المسجل وهو آلة يمكنها صحيح.

ج- الواسئل السمعية البصرية

الوسائل السمعية البصرية مثل الأفلام الناطقة والأشرطة المرئية (أشرطة الفيديو) والتلفيزيون

[40]. محمد أحمد سليم، *الوسائل* ، ص. 2

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والرحلات المدرسية والتمثيليات، وتمتاز هذه الوسائل بإمكانية تقديم الصوت والصورة معا مما يعطى واقعية وحيوية أفضل للمادة المتعلمة.[41]

القواعد العامة في استعمال الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية كثيرة متعددة، ومدرس اللغة العربية مكلف أن يختار منها ما يناسب مادته التى يدرسها والمواقف التعلمى الذى يوجه فيه ولابد أن يكون المدرس ماهرا في استخدامها وأن يرعى القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية الآتية:

أ- يجب أن تستخدم الوسيلة التعليمية عرضا لغويا واضحا فهي تكمل المادة المدروسة لأن وجود الوسيلة في الصف من غير غرض واضح يؤدى إلى نتيجة عكسية، كان يشتت فكر الطالب ويصرفهم عن الدرس فلا ينبغى أن توجد وسائل غير ضرورية.

ب- يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لعقلية الطلاب وأعمارهم وخبراتهم وإلا فقدت قيمتها التعليمية.

---

[41]. محمد أحمد سليم، *نفس المرجع* ، ص. 2

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- على المعلم عند تدريسها لمهارات اللغة أن يجرد أغراض الدرس فهذا يساعده على اختيار الوسيلة المناسبة.[42]

د- أن يهتم المدرس عن وضع وحالة المدرسة والفصل وكذلك خالة التلاميذ.[43]

3- الوسائل التعليمية التى تستخدم في الكلام أو المحادثة

تشتمل معينات المحادثة بالإضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية وألعاب اللغوية، ولوحة العرض، ولوحة الوبرية وقرص الساعة والصور الشرائح والأفلام والشريطية الثابتة. ومن هذه الأنواع المختلفة اختار الباحث ثلاثة منها وهي:

أ- الشرائح

رأى مختار يحيى أن الوسائل التعليمية نوعان حسية ولغوية، والشرائح هنا من أنواع الوسائل الغوية. ويراد به توضيح حقيقة شيء أو معنى لفظ أو جملة. أما شرح حقائق الأشياء فيكون بتعريفها أو تعريف نقائصها

---

[42]. محمد أحمد سليم، *نفس المرجع* ، ص. 2

[43] . Sudirman, *Ilmu Pendidikan*, Remaja Rosdakarya, Bandung Th.1988, hal. 214

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كتعريف القلم بأنه يستعمل الكتابة على الورق أو كتعريف الأعمى بما ليس ببصر، أما شرح الألفاظ فيكون بما يراد فهمها كتفسير المنزل بالبيت أو البراع بالقلم ونحو ذلك. وأما الجمل فيكون شرحا بحل تركيبها وتفسير أجزائها.[44]

الشرح هو من الوسيلة الأولية في تعليم المحادثة لأن الشرح أول استعمال في التعليم، كشرح تعريف أو معنى الشيء، المدرس الماهر فى شرح مادة الدرس لا يحتاج إلى الوسائل المختلفة وهو من الوسيلة السهلة والرخيص.

ب- الصور

فلفظ الصور مشتملة على جميع أنواع الصورة المستعملة في تعليم اللغة، الصورة التى تكون تصورا فى الموضوع لا يحتاج إلى الصورة الجميلة عادة، لأن الصورة الجميلة لا يضمن في مساعدة تفهيم الموضوع.[45]

والصور قسمان، الصور المتحركة والصور الساكنة، فالأول تختص به الخيالة "السينما" وأما القسم الثانى

---

[44]. مختار يحيى، *فن* ، *ص.* 109

[45] . Depag, *Pedoman, hal 203*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهو الصور الساكنة فيشمل القطعة الشريطية سواء أكانت ناططقة أم صامتة، والصور الفوتوغرافية، والرسوم المبسطة المعبرة، والرسوم التخطيطية كالخرائط والرسم البيانية والكاريكاتورية، وكلها ذات أهمية خاصة فى مواقف التدريس بل قد تكون الصورة في بعض المواقف أبلغ تعبيرا عما تشير إليه من رسالة مطولة وانظر مثلا إلى علامة الحرور.[46]

ولا شك أن هذا النوع من الوسائل المعينة على التدريس قليل التكاليف إذا قيس بغيره من الوسائل التعليمية الأخرى، كما أن الحصول عليه سهل، فالصحف والمجلات ونحوها تمتلئ بالصور الفوتوغرافية والكاريكاتورية وغيرها، كما أن المدرس جميعا لا تخلو واحدة منها من الخرائط المتعددة المتنوعة, وهذه الميزة تجعل من تلك الوسيلة أداة قريبة المنال، سهلة الاستخجام جديرة يحرص المدرس على استخدامة تأثيرها التربوي في مواقف التدريسية.

ج- الرحلات

[46]. حسن سليمان قورة، *دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي*، دار المعارف القاهرة1981، ص. 352

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هي أن يخرج التلاميذ في بعض فراغهم مع معلمهم لزيارة أمكنة ذات مزايا خاصة في تعليم اللغة العربية فيقصرون وقتهم في سرور غبطة ويكسون الصحة ويستمدون علما وأدبا برعاية معلمهم وإشرافهم حتى تأتى الرحلة بالفائدة المرجوة.[47]

الرحلة إما أن تكون ترفيهية أو عملية، فالأولى تستمد أهميتها للتلميذ في المدرسة من حيث هي نشاط مرفة ذو قيمة ترويحية يسترد له استعداده للتعلم ويذكى فيه روح العمل الجاد من أجل التحصيل الدارسي في المواد المختلفة وهي بهذا المفهوم لا غنى للمنهج عنها باعتبارها احدى الوسائل التى تبدو فيه حيوية وتدفع بالمتعلم إلى زيارة الاتجازات التربوية وفاعليتها، وينبغى من أجل ذلك أن يخطط لها في المنهج المدرسي على أساس أنها جزء لا يستغنى نجاحه عنه.

أما الثانية فتستمد أهميتها من كونها مكملا للموقف التعلمي ووسيلة معينة على التدريس وباعثة على الاهتمام بالمادة العملية فهي تستخدم لإمداد التلاة على الاهتمام بالمادة العملية فهي تستخدم

[47]. محمد قاسم بكري، *التربية والتعليم*، مطبعة دار السلام كونتور فونوروكو 1924، ص. 73

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لإمداد التلاميذ بأكار العامة والمعلومات الأولية التى تساعدهم على القيام بدراسة معينة أو مشروع معين، وهي تستخدم لتبيين المعلومات التى حصلها المتعلم أو استرجاعها في منبعها الطبيعى أو هضمها وتفهمها بعمق وهي تستخدم في توضيح غامض أو التغلب على صعوبة قد لا تقوى طرق التدريس التقليدية على تذليلها وهي تستخدم وتدرب المتعلم فن المشاهدة العلمية من شأنها استخلاص الحقائق والأفكار والاعتماد على النفس في جمع المعلومات والمعارف.[48]

وقد تكون الرحلة نفسها إذا أحسن استخدامها موقفا تعليميا تكسب في وقد تكون الرحلة نفسها إذا أحسن استخدامها موقفا تعليميا تكسب فيه الخبرة بطريقة المباشرة بكيفية تربوية مثمرة. وكذلك في تعليم الكلام أو المحادثة بالرحلة، يفتح التلاميذ عيونهم وفكرتهم الأشياء الموجودة في مكان الزيارة وهذا يزيد مادة التعبير في نفوسهم ويعبون بألفاظهم.

2- الوسائل التعليمية لتدريس مهارة الاستماع

[48]. حسن سليمان قورة، *دراسة*، ص. 339

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن أهم الوسائل لتعليم مهارات الاستماع كما قال صلاح عبد المجيد العربي، هي التسجيلات الصوتية على شرائط أو أسطوانات والمادة الإذاعية والألعاب اللغوية والتمثيل، ولا يقتصر استعمال هذه الوسائل على تعلم مهارة الاستماع فحسب، بل تستخدم أيضا في تعزيز كل المهارات اللغوية الأخري، ولكنها تفيد مهارة الاستماع بالدرجة الأولي.[49]

المبحث الثامن: الدراسات السابقات

قدمت الباحثة دراسات سابقات عن مهارة الكلام مهما قد وجدتها كثيرا في المباحث العلمية، ولكن الباحثة ترى أهمية تقديمها كي تستطيع إمكان نفسها وبيان أغراض بحثها. فهل استمرت البحث القديم أو ردها أو أتت بنتيجة أخرى في تعليم مهارة الكلام. ومن بعض الدراسات السابقات التى قدمتها الباحثة هي:

1. بحث علمي فى مهارة الكلام وطرق تدريسها في المدرسة الثانوية الإسلامية المؤمن انجروكى سوراكارتا. رسالة ماجستير 2002 كتبه عبد الغافر، ويهدف البحث إلى إجراء تعليم مهارة الكلام

[49]. صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغ الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، مكتبة لبنان بيروت ،1981

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والعوامل الدائمة العائقة في تعليم مهارة الكلام، ويستخدم فيه الطريقة الوصفية الكيفية. ودلت نتيجة البحث عن مهارة الكلام وطريقة تدريسها هي طريقة التدريس المستخدمة في المدرسة الثانوية المؤمن انجروكى هي طريقة المباشرة و طريقة السمعية الشفهية.

2. بحث علمي في نمو طريقة مهارة الكلام بالمدخل الوسائلية في المدرسة الثانوية المعارف سينجوسارى مالانج. رسالة ماجستير, محمد عبد الله حارس، 2007، ويهدف هذا البحث إلى نمو طريقة مهارة الكلام بالوسائل التعليمية. ونتيجة البحث أن المدخل بالوسائل التعليمية لتنمية مهارة الكلام أحسن مما لا يستخدم بها.
3. بحث علمي في تعليم مهارة الكلام، رسالة الماجستير كتبه خيرى البشيرى 2002. ويهدف هذا البحث إلى معرفة طريقة المستخدمة والبيئة اللغوية لمهارة الكلام في معهد راشدية خالدية أمونتاى كلمانتان الجنوبية. واستخدمت هذا البحث طريقة الوصفية الكيفية التقويمية. ونتيجو هذا البحث هي أن تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخدمت طريقة القراءة والترجمة، ولا توجد البيئة اللغوية الجيدة.

4. بحث علمي في كفاءة طلبة قسم اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في فهم المسموع، الذي قد كتبه عبد الوهاب رشيدي في يحثه العلمي المطبوعة في إصدار التربية "الجديد" (مجلة الدراسة الإسلامية) السنة الثالثة، العدد 1 سنة 2005. ونتسجة يحثه، أن كفاءة الطلبة في فهم المسموع على مستوي "مقبول" ومعنى هذا أن المحتوى الرسالة من المتحدث أو الفكرة الرئيسية من النص المسموع لم يصل إلي أذهان الطلبة كاملا كما أرادها المتحدث، لذلك هناك عائق ومشكلات في كفاءتهم. وتكون مشكلات الطلبة في فهم المسموع معظمها في ضعف معرفة قواعد النحو والصرف، وذلك يؤثر على ضعف معرفتهم محتوى الرسالة كما يريده المتحدث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

1. تصميم البحث

لما كانت مشكلات البحث وأهدافه تتماشى مع المدخل الكيفي، فالباحثة تستخدم المدخل الكيفي، وهو أسلوب من أساليب البحث التى تتوصل إلى البيانات الوصفية. ورأى نانا سوجانا وإبراهيم (Nana Sujana & Ibrohim) أن هناك أربعة أساليب يمكن استخدامها عند البحث العلمى في التربية هي الأسلوب التحريري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والأسلوب الإرتجاعى (Ex post Facto) والأسلوب الوصفى والأسلوب التاريخي.[50]

وفى هذا البحث تستخدم الباحثة الأسلوب الوصفى، وهو الذي يواصل إلى البيان المتغير أو بيان حال الشيء كما هو فى الحال. وذلك الأسلوب لا يستعمل لتحقيق فرضية البحث بل للبحث عن البيانات التى تساعد على أخذ الموقف المعين من الأمور. فلذلك تعدم الباحثة فرضية البحث فى هذا البحث لما كانت الفرضية ليست هدفا من الأهداف الأساسية للأسلوب الوصفي.

ورأى جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم في كتاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس تقسيم الدرسة الوصفية إلي ثلاثة أنواع، وهي 1- دراسة المسحية، 2- دراسة العلاقات المتبادلة، 3- دراسة النمو والتطور.[51] والباحثة تستخدم دراسة العلاقات المتبادلة في منهج الدراسة الحالة.

فدراسات الحالة عند روبرت ك.يين (Robert K. Yin) كانت دراسات قضية فى ثلاثة أنواع فهي دراسة الحالة

[50] . Nana Sudjana & Ibrohim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, Sinar Baru Bandung, 1989, Hal. 18

[51]. جابر عبد الحميد جابر و خيري كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية ، 1978، ص. 142

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفريدة ودراسة الحالة المتعددة ودراسة الحالة المقارنة.[52] فرسالة البحث هنا تستخدم نوع دراسة الحالة الفريدة طبقا لما تهدف إليه الباحثة من بيان موضوع البحث على وجه التفصيل. وذلك عن تعليم مهارتي الاستماع والكلام بمعهد كرانج آسم باتشيران لامونجان.

2. حضور الباحثة في ميدان البحث

فى هذا البحث تقوم الباحثة كمقام الآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات. كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى تساعد على جمع البيانات إلا أنها لم تكن من الأداة الأساسية بل الإضافية. فسبب كون الباحثة آلة أساسية للبحث هو عدم الشكل الواضح المعتمد فى بداية إجراء هذا البحث، وأكد ناسوتيون (Nasution) صحة هذه الطريقة حيث رأى أن كون الإنسان أو الباحث كآلة أساسية في البحث أمر ضروري ومناسب لنوع البحث الكيفي. بل صرح ناسوتيون عن هذه الحالة أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التى تملك وظيفة جمع البيانات لما كان له من

[52] . Robert K. Yin, *Studi Kasus, Desain dan Metode*, Rajawali Pers Jakarta, Th. 2002.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صيغة تتماشى مع كون البيانات الكيفية.[53] فالإنسان الباحث فعلا يملك قدرة حاكمة لأخذ القرار فيها مولونج Moeloeng.[54]

كانت الباحثة تبتعد كثيرا عن الصفة الذاتية للباحث كما يبتعد أي عما أثر عنها أثناء البحث. فتحفظ الباحثة ما يجرى من طبيعة الأحوال التى تدور حول الموضوع لكي يظهر من الأصالة الكونية الحقيقية، وعندئذ ظهرت أهمية البحث الكيفي أنه لا يتدخل في الأحوال التي تدور حول موضوع البحث، أو بعبارة أخرى أن البحث الكيفي يمتاز دائما بالصفة الموضوعية.

أما الذي يتعلق بخطوات البحث في الميدان فإن الباحثة لا تعتمد كثيرا يتماشى مع أحوال الموضوع ومشكلاته في الميدان.

3. البيانات ومصادرها

إن مصادر بيانات البحث تكون من جهتين، أولها: الإنسان وهو أكثر استعمالا للبحث الكيفي، تؤخذ منه البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة. والثاني: ما هو

[53] . Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, Rosda karya Bandung, Th. 1992
[54]. J. Lexy Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosdakarya, Bandung, Th.2006, Hal.17

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ليس بإنسان كالوثائق والكتابات الرسمية لأن معنى مصدر البحث هو ما كان موجودا على الشكل الحقيقي.

فالإنسان أو الشخص الذى يصدر البيانات عما يتعلق بموضوع البحث عند البحث الكمية يسمى بالمخبر، وهو الذي يجيب بعض الأسئلة المطروحة أو يقدم آراءه مما طلبته الباحثة. أما في مجال البحث الكيفي فمكانة المخبر ضرورية جدا لما كانت له البيانات الحقيقية. فلا يكفي أنها مجيب الأسئلة أم مقدمة رأيها بل هي بنفسها مالكت تلك البيانات الصحيحة، لذلك هو يسمى بمخبر أي مالك البيانات الذي يؤثر كثيرا في نتيجة البحث. فجودة البحث تتوقف كثيرا بما صدر عنه.

وعند اختيار المخبرة تستخدم الباحثة طريقة معاينة هادفة (purposive sampling)، ذلك لأجل التمكن من مراجعة بعض المخبرين الآخرين حتى يصل الباحث إلى معرفة البيانات الصحيحة الصادقة. أما الذي يتعلق بتعيين مخبر البحث فتستخدم الباحثة طريقة تضاعف اختبار (Snowball sampling)، قياسا على كرة الثلج التى تكبر قليلا فقليلا عند الجريان، فظل تبحث الباحثة عن البيانات من هؤلاء المخبرين حتى يتساوى كل واحد من البيانات من قبل المخبرين. فهذا الأسلوب يتماشى مع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رأي سوفرايوغو حيث رأى أن المخبر كمفتاح البيانات ومالكها، وعنده مكانة عظيمة مما يجب على الباحث معاملته معاملة حينة كالإنسان ذى شرف ومكانة وقدرة وما إلى ذلك، فجميع المخبرين يتفاوتون بعضهم بعضا فمنهم من كان المخبر الأساسى ومنهم من كان المخبر الإضافي.

أما البيانات التى تستعملها الباحثة فنوعان وهما الأول البيانات الرئيسة وهي بأن تأخذ الباحثة البيانابت من مربى معهد كرانج آسم باتشيران لامونجان حول تعليم الكلام مثل الأهداف والطريقة المستخدمة والمواد الدراسية. والثاني البيانات الإضفية وهي بأن تأخذ الباحثة البيانات من الوثائق المتعلقة بتعليم مهارة الكلام.

4. إجراءات جمع البيانات

إن الطريقة المستخدمة لجمع البيانات تتخطى في ثلاث إجراءات تخطو عليها الباحثة مرات كي تحصل على بيانات صادقة، وهذه الطرق الثلاث هي:

أ. ملاحظة مباشرة (Participant observation)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رأى بودغان وتيلور في كتاب مولونج (Moleong) أن البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم طريقة ملاحظة مشاركة.[55] فتستخدمها الباحثة على وجه العموم يرتكز فيما يتعلق بتعليم مهارتي الاستماع والكلام للمستوى الثانوي بمعهد كرانج آسم باتشيران لامونجان.

ب. مقابلة (interview)

رأي مولونج (Moleong) أن المقصود بالمقابلة المتعمقة هي محاولة كشف الخبرات من قبل المخبرين على موضوع معين أو حالة خاصة.[56] فالمقابلة التى أجرت بها الباحثة هي المقابلة التى عرضها دانو دجان وهي مقابلة غير منظمة بطريقين، أولا: مقابلة مرتبة أو ما يسمى بالمقابلة المركزة، وثانيا: مقابلة غير مرتبة أو ما يسمى بالمقابلة الحرة.

ج. الوثائق

بجانب استعمال طريقة المقابلة والملاحظة كما مضى، فالباحثة تستعمل أيضا طريقة الوثائق، حيث أن

[55] . J. Lexy Moeloeng, *Ibid* hal. 164
[56]. J. Lexy Moeloeng, *Ibid* hal. 186

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات منها قد تكمل البيانات التي حصلت عليها الباحثة في المقابلة و الملا حظة.

وبهذه الطريقه قامت الباحثة بنسخ التاريخ عن نشأة المدرسة الثانوية وتطورها سنة بعد سنة. وتجمع الباحثة الصور عن ا المدرسة الثانوية كما يجمع الوثائق الكتابية التي تتعلق بموضوع البحث. ثم قامت الباحثة بتنقيحها وتنسيقها حسب الحاجة إليها.

فتلك الطرق الثلاث (الملاحظة والمقابلة والوثائق) تستخدم متناقتا حيث كل وحدة منها تكمل بعضها بعضا إلى أن حصلت الباحثة على البينات الصادقة الصحيحة.

5. تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوصف الكيفي. فعملية تحليل البيانات بهذه الطريقة لا تنفصل عن عملية جمع البيانات حيث كلتا الطريقتين تجريان معا إلى أن تنتهي عملية جمع البيانات فتستمر عملية تحليل البيانات إلى نهاية البحث (بودغان وتكلين 1985: ميليس وهابرمين: 1984).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يكون تحليل البيانات على شكل الكلمات والجمل البيانية من الباحثة لإظهار معناها، لا على صورة الأرقام والعدد. فتصبح مرحلة التحليل تنقسم إلى مرحلتين هما مرحلة الحليل عند جمع البيانات ومرحلة التحليل عند انتهاء جمع البيانات.

فكل هذه الخطوات عند جمع البيانات وتحليلها تعتمد على الخطوات الثلاث هي تنقيص البيانات وعرض البيانات ثم أخذ النتائج.

6. تحقيق البيانات

إن صدق البيانات وصحتها أمر ضروري في البحوث العلمية كما هو أمر ضروري أيضا في البحث الكيفي. بناء على ذلك تحتاج البيانات إلى عملية التحقيق لمعرفة قدر الصدق الصحة لها. فتحقيق البيانات عن تنظيم مصادر تكليف المعهد يتمثل في الخطوات التالية:

1. تحقيق الطريقة المستخدمة لجمع البيانات
2. تحقيق البيانات المحصلة في ميدان البحث وتفسيرها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. مثلث (Trianggulasi)، هي لحفظ موضوعية البحث عند حصول البيانات وفهمها. فإن هذه الطريقة عند الباحثة طريقة مناسبة لما فيها من مراعة البيانات وما إلى ذلك حتى تصبح البيانات قوية الحجة ورشيخة في الاستدلال لا ينكرها أحد. وطريقة المستخدمة في هذا البحث عند حصول البيانات هي:

أ. مثلث على المصادر

هذه الطريقة عند فاتون في كتاب مولونج (Moleong) تكون بالمقابلة ومراجعة صدق البيانات المحصلة عن طريق الأسئلة المتنوعة في الزمن المختلف أيضا، وصورة هذه الطريقة كما يلى:

1. مقارنة البيانات المحصلة عن طريق الملاحظة بالبيانات المحصلة عن طريق المقابلة
2. مقارنة ما قاله الشخص أمام الناس بما قاله شخصيا أمام الباحثة
3. مقارنة ما قاله الشخص عن حالة البحث بما قاله طول زمان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4. مقارنة ما قاله الشخص خلال إجراء البحث بما قاله غيره من العوام أو مقارنة ما قاله العام بما قاله غيره من رجال الحكومة.[57]

ب. مثلث على المنهج

هذه الطريقة تكون بمتابعة أمرين هما:

1. متابعة صدق البيانات عن طريق كيفية جمع البيانات
2. متابعة صدق مصادر البيانات بطريقة أخرى تساويها

ج. مثلث على النظرية

إجراء هذه الطريقة تكون بمقارنة ما حصلته الباحثة بما كانت موجودة في النظريات العلمية. وإذا لم تكن متوفرة، فقامت الباحثة بمراجعتها مرات عديدة حتى تصل إلى ما تؤدى إلى الكمال والكفاية.

7. مراحل البحث

رأى مولونج (Moleong) هناك ثلاث مراحل في إجراء البحث الكيفي وهي الأولى: المرحلة قبل التنفيذ، والثانية: المرحلة عند التنفيذ، والثالثة: المرحلة عند

[57] . Lexy J. Moeleong, *Ibid* hal. 187 Th. 2000

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحليل البيانات.[58] انطلاقا من هذا الرأي قامت الباحثة بثلاث مراحل أيضا وهي، الأولى: التعريف على ميدان البحث، والثانية: جمع بيانات البحث، والثالثة: تحليل البيانات وتفسيرها.

1- نوع البيانات

أ- البيانات الرئيسية

1- البيانات المتعلقة بتنفيذ عملية تعليم مهارتي الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

2- البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة والمدرسة وطريقة التدريس والمادة الدراسية والوسائل التعليمية وتنظيم الأوقات المهيئة.

ب- البيانات المساعدة

1- البيانات عن تاريخ نشأة المعهد والمدرسة الثانوية كرانج آسم باتشيران لامونجان.

2- البيانات عن حالة منظمة طلاب المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان.

[58] . Lexy J. Moeleong, *Ibid*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- البيانات من المدرسين والموظفين والطلاب بالمدرسة الثانوية كرانج آسم باتشيران لامونجان.

2- مصادر البيانات

1- مدير معهد كرانج آسم باتشيران لامونجان.

2- مدير المدرسة الثانوية كرانج آسم باتشيران لامونجان.

3- مدرسوا اللغة العربية بالمدرسة وهم ثلاثة أنفار.

4- عينة البحث

طلاب الفصل الثانى وهم بقدر 50 نفرا، ثلاثون منهم ذكورا وعشرون منهم نساء. لأنهم قد تلقوا مهارة الكلام منذ نشأتهم في الفصل الأول وأكثرهم من طلاب مدرسة الإبتدائية من قبل، وفيها مارسوا مهارة الكلام كذلك، ولابد أن يكون أفهم وأحسن في مهارة الكلام.

2- الوثائق

3- أدوات جمع البيانات

1- مقابلة (interview)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- المقابلة الشخصية بمدير المعهد عما يتعلق بنشأة المعهد

ب- المقابلة الشخصية بمدير المدرسة عما يتعلق بتعليم مهارتي الاستماع والكلام بالمدرسة عموما.

ج- المقابلة الشخصية بمدرس المادة عما يتعلق بتعليم مهارتي الاستماع والكلام في الفصل

د- المقابلة بجميع طلاب الفصل الثانى بقدر 50 نفرا عما يتعلق بإجراء تعليم مهارتي الاستماع والكلام في فصلهم.

2- ملاحظة مباشرة (Participant observation)

في هذا البحث تقوم الباحثة بالملاحظة الاشتراكية لأنها تشترك في النشطات التى قام بها الأساتيذ والطلاب عما يتعلق بتعليم مهارتي الاستماع والكلام في الفصل أو خارجه.

3- كتابة الوثائق (dokumentasi)

وهي أخذ البيانات من المواد المكتوبة عن تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية في المعهد، والمناهج المستخدمة فيها والنشاطات الموجودة وكذلك حالة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منظمة الطلبة وأحوال المدرسين والطلاب فيها وعن الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة.

4- الطرق المستخدمة لتنظيم البيانات

1- التصحيح (Editing) عما يتعلق بالبيان الصيح والبيان المخطئ

2- وضع العلامة (Coding) على كل من البيانات المحصولة حسب جنسها ونوعها لتسهيل شرحها وتفصيلها.

3- وضع النتائج، ويقصد به إحصاء البيانات حسب عددها لكل من الجنس والنوع حتى يعرف فيه مقدار كل جنس والنوع

4- القيام بالجداول، وهو استمرار من وضع النتائج على حسب ورود العدد المحسوبة مركبا على طراز الجداول. وبعد ذلك يكون عدد الأجوبة محسوبا في المئوية على استخدام الرموز التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100$$

الملاحظة: P = كمية الأجوبة في المئوية

F = عدد المجيبون

N = عدد الطلاب المجيبون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- تفسير البيانات، تقصد به إيضاح معان البيانات المكتوبة والجدول كي يفهمها القارئ فهما جيدا تناسب مع المقصود الحقيقي. ومن أجل تسهيل إيضاح معانى البيانات فأقدم قائمة المعانى التالية:

1. 0 % - 49 % مردود
50.2 % - 59 % ناقص
60.3 % - 69 % مقبول
70.4 % - 79 % جيد
80.5 % - 100% جيد جدا

5. تحليل البيانات

1. تخفيض البيانات، بمماثلة البيانات ووضع مجموعة القوانين ثم تصنيفها على حسب أسئلة البحث.
2. عرض البيانات، بعرضها على حسب أسئلة البحث المقدمة بطريقة الوصف.
3. التلخيص، بتلخيص نتائج البحث المؤقتة حتى يمكنها الحوض الى ميدان البحث مرة أخرى إذا وجدت البيانات غير كاملة أو ناقصة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض البيانات ونتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات

ستبحث الباحثة في هذا الصدد في عرض البيانات وتحليلها. وفي عرض البيانات تعرض الباحثة لمحة عن المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان أي تعليم الاستماع والكلام في اللغة العربية وتعليمها المؤسس على المنهج الموجود بهذه المدرسة في هذا المعهد. ثم تتم بحثها بتحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من ميدان البحث بطريقة الملاحظة الاشتراكية والمقابلة الدقيقة مع مسؤولي المدرسة خصوصا ما يتعلق بتعليم الاستماع والكلام للغة العربية فيها.

5-لمحة عن المدرسة الثانوية معهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

أ- تاريخ تأسيس المدرسة الثانوية معهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في السنة 1976\1977 بنت الحكومة أسلوبا جديدا بالنسبة للتربية باندونيسيا، وقد قامت لهذه الوظيفة إدارة الشؤون الدينية. ومن الخطة لهذا الأسلوب تأسيس المؤسسة التربوية لمدارسي علوم الدين تقام بالمنطقة أو الدائرة المختارة فحسب بالنسبة للمؤسسة التى تستغرق أربع أو ست سنوات لمدة تعلمها. وأسست المدرسة الابتدائية والثانوية بدلا لها وستضاف هذه المؤسسة التربوية إلى اسم الثانوية.

وسميت هذه المدرسة بالمدرسة الثانوية الأولى حيث تجدد الإدارة المدرسية في السنة 1982\1983، واستخدمت هذه المدرسة ثلاث مناهج الدراسية وهي تتظلل تحت منهج الحكومة والمحمدية والمعهد. تعمدت في استخدامها من أجل استيلاء خريجي هذه المدرسة العلوم الدينية الصحيحة وفهمها فهما جيدا. ولهذه المدرسة الثانوية ثلاثة دروس حيث تخصص تلاميذها بإحداها حسب همهم، وهي:

1- علم العالم
2- علم الاجتماع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- علم الدين الإسلامي

ومن أكبر أمل هذه المدرسة لمتخريجيها أن تكون لهم ملكة وقدرة في تنمية وارتقاء العلوم الدينية الإسلامية. لأن المواد الممارسة متعلقة بالعلوم الدينية رغم أنهم لا يتركون العلوم العامة. كثير من الدعاة المرسلون لدي مجلس الدعوة الإسلامية الإندونيسية أو المحمدية أو غيرها قد تلقوا درسهم من المدرسة الثانوية الأولى كرانجآسم، رغم أن هذه الفرصة لا يمنعهم من أن يكونوا علماء فقهاء بجميع العلوم.

ب- الصورة الجانبية لمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

1-خطة المدرسة

إن هذه المدرسة لها خطة خاصة وأغراض في أداء تربيتها، وتلك الخطة هي إيجاد المدرسة الإسلامية والطلبة المتخلقون بالأخلاق الكريمة.

ومن الأغراض العامة، جعل الطلبة ومرافقتهم إلي تمليك المهارات التالية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- القدرة على أداء جميع تعاليم الدين الإسلامي أينما كانوا.

ب- القدرة على تمليك جميع العلوم العامة والعلوم الدينية.

ج- قادرين على التسابق بالآخرين في العلوم الدينية أو في جميع العلوم كافة.

ومن الأغراض الخاصة لهذه المدرسة الثانوية الأولي هي:

أ- جعل هذه المدرسة مدرسة حسنة في جميع الوجوه.

ب- تكوين المجتمع الملتمسون بالعلوم التماسا حقيقيا

ج- تكوين الطلبة المنتظمين والعالمين والقائمين بالتجديد والتغيير الجيد.

د- تكوين قدرة المتخرجين على التسابق بغيرهم في استمرار الدراسة إلي إعلاها.

2- مهارتي الاستماع والكلام وتعليمهما بالمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البحث في مهارتي الاستماع والكلام وتعليمهما في هذه المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان يحتوي على منهج اللغة العربية من الأهداف والطريقة والمواد الدراسية والوسائل التعليمية.

1- المواد الدراسية لتعليم الاستماع والكلام بالمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان.

إن مواد تعليم مهارتي الاستماع والكلام في ضوء هذا المنهج تتمثل في كتاب العربية للناشئين التي طبعته وزارة المعارف المملكة العربية السعودية حيث تكوّن هذا الكتاب من ست مجلدات. يضم كل مجلد ما بين ست وحدات، حيث استعمل الجزء الأول إلي الثالث للطبقة الإبتدائية والجزء الرابع إلي السادس للطبقة الثانوية.

2- طريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن تعليم مهارتي الاستماع والكلام في ضوء هذا المنهج يتبع ثلاث طرق، وهي:

الأول *طريقة القراءة*، في هذه الطريقة أمر الطلبة بقراءة المقالات المجهزة فردا فردا ثم بالجماعة. أضف إلي ذلك أنهم أمروا بالبحث عن المترادفات التى لم يفهموا معانيها ثم تكون هذه المترادفات معلومة جديدة لهم. وفي هذه الطريقة سؤلوا عن القواعد النحوية والصرفية كذلك، واختتمت ببيان المدرس عن القراءة الصحيحة لدي الطلبة حتى يعلموا وجه الصواب في تلك المقالات ولا يجدوا مشكلة في فهم معانيها.

والثاني *طريقة فهم المقالة*، وهي أن الطلبة يؤمرون بإعطاء المعني نحو المقالة الموجودة لفهمها. وقد عملوا هذا العمل جماعيا أو فرديا. من هدف هذه الطريقة جعل الطلبة ناشطين، جاهدين ومتسمين بالإبداع والخلق على بحث المترادفات الجديدة عند جهلهم عنها إما بفتح المعاجم الموجودة وإما السؤال إلي مدرسيهم حتي بذلوا مجهودهم في تعلمهم وسعوا على ممارسة المقاقالات الكثيرة وبحث معانيها.

والثالث *طريقة المحادثة*، وهي عقد الحوار بين الطلبة على ضوء المقالات المجهزة حسب قدرتهم في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العربية. ويرجي من هذه الطريقة تعويد الطلبة على نطق العربية وسلاستهم فيه.[59]

3- الوسائل التعليمية لمهارتي الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان

إن الوسائل التعليمية حسية كانت أم غير حسية تلعب دورا هاما لإيضاح المعلومات التي أوصلها المدرس إلي أذهان التلاميذ، وبدونها ستؤدي إلي نقصان فهمهم نحو المواد المدروسة. وفي تعليم مهارتي الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان يستخدم المدرسون وسائل الإيضاح إلا أن الوسائل المستخدمة بسيطة جدا ولا تشجع التلاميذ في التعلم. وهذه الوسائل هي الكتب المدروسة والوسائل الموجودة والمهيأة في الفصل الدراسي مثل السبورة والطباشير وما أشبه ذلك.[60]

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

[59]. نتيجة المقابلة مع الأستاذ الحاج مظفر بالمدرسة العالية

[60]. الملاحظة التي قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية الأولى بمعهد كرانجآسم باجيران لامونجان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بيان الشخصية للطلبة الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان، وكانوا خمسون نفرا ومقسمون إلى ثلاث فرق حسب تخصصهم في الدراسة. والطلبة المتخصصون فى علم العالم بقدر 19 نفرا وفي علم الاجتماع 15 نفرا وعلم الدين الإسلامي 16 نفرا فالمجموع كله 50 نفرا.

وهذا البيان الشخصية يوضح أسئلة البحث التى قد سبقت تقديمها فى الصفحات السابقات، من الأهداف والطريقة التعليمية والمادة والوسائل التعليمية الموجودة لمهارتي الاستماع والكلام بمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان. وهذا البيان نوضحه فيما يلى:

1- بيان الشخصية لطلبة المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان عن أهداف مهارتي الاستماع والكلام هل قد ناسبت بكفاءة الطلبة في مهارتي الاستماع والكلام ام لا، نستطيع أن نعرف في هذا البيان الآتية:

الإجابة	عدد الطلبة	عدد المجيبين	النسبة المئوية
تناسب	50	10	% 20

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى حد ما لا تناسب		17 23	% 34 % 46
مجموع		**50**	**% 100**

2- بيان الشخصية لطلبة المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان عن المواد المستخدمة في مهارتي الاستماع والكلام، فهل ألقيت هذه المادة حسب الزمن المقرر لتعليم مهارتي الاستماع والكلام أم لا.

الإجابة	عدد الطلبة	عدد المجيبين	النسبة المئوية
أوافق	50	10	% 20
إلى حد ما		15	% 30
لا أوافق		25	% 50
مجموع	**50**	**50**	**% 100**

3- بيان الشخصية لطلبة المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان عن الطريقة المستخدمة في مهارتي الاستماع والكلام.

الإجابة	عدد الطلبة	عدد المجيبين	النسبة المئوية
القراءة	50	31	% 62

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والترجمة المباشرة السمعية البصرية الأسئلة والأجوبة		5 9 5	% 10 % 18 % 10
مجموع	**50**	**50**	**% 100**

4- بيان الشخصية لطلبة المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان عن الوسائل المستخدمة فهل هي تساعد كثيرا في تنمية مهارتي الاستماع والكلام أم لا تأتي بفائدة.

الإجابة	عدد الطلبة	عدد المجيبين	النسبة المئوية
أوافق إلى حد ما لا أوافق	50	11 13 26	% 22 % 26 % 52
مجموع	**50**	**50**	**% 100**

المبحث الثالث: تحليل البيانات

1- أهداف تدريس مهارتي الاستماع والكلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما ذكرت الباحثة في عرض البيانات أن أهداف تدريس مهارتي الاستماع والكلام بالمدرسة الثانوية بمعهد كرانآسم باتشيران لامونجان قد ناسبت بالنظرية العلمية في تدريس مهارتي الاستماع والكلام. وهي يهدف إلي تنمية كفاءة الطلاب في مهارتي الاستماع والكلام من بعضها المحادثة والتعبير العربي شفهية كانت أم تحريرية.

ولكن 46% طلبة يشعرون أن الأهداف لا تناسب بكفاءتهم في تنمية مهارتي الاستماع والكلام. فتأدية الأهداف في إجراء التعليم نحو مهارتي الاستماع والكلام في الميدان ليست فيها مشاركة المنهج الموجودة.

2- طريقة مهارتي الاستماع والكلام

كما ذكرت الباحثة في الصفحات المتقدمة أن طريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام بالمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان التي يستخدمها المدرسون هي طريقة القراءة والترجمة وطريقة فهم المقالات وطريقة المحادثة. وهذه الطريقة المستخدمة لدي المدرسين بهذه المدرسة لم تكن ملائمة بطريقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تدريس مهارتي الاستماع والكلام المفروضة، لأن أهداف التدريس المقررة هي تنمية كفاءة الطلاب في مهارتي الاستماع والكلام من بعضها المحادثة والتعبير العربي شفهية كانت أم تحريرية.

وكما رأي الطلبة أن 62 % منهم يرون أن الطريقة المستخدمة في التدريس هي طريقة القراءة والترجمة، وهذه الطريقة لم تأتي بالمناسبة نحو تعليم مهارتي الاستماع والكلام.

وعند نظر الباحثة أن طريقة تدريس مهارتي الاستماع والكلام المستخدمة في هذه المدرسة لم تدفع الدارسين إلي استيعاب اللغة العربية شفويا وتحريريا. والواقع أن الطريقة المستخدمة هي طريقة تدريس اللغة العربية الحية التي تصلح أن توصل المعلومات إلي أذهان التلاميذ جيدة وواضحة ومنظمة. وإذا كانت الطريقة واضحة ومنظمة تصلح أن تحقق الأهداف المرجوة في مهارتي الاستماع والكلام. لأن اللغة حية ولابد أن تكون الطريقة حية كذلك.

3- مادة مهارتي الاستماع والكلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن البحث في المادة سوف يمكن تفصيله الاستماع والكلام عن الأهداف، لأن للمادة المدروسة علاقة متينة بالأهداف التي يريد المدرس الوصول إليها في تعليم مهارتي الاستماع والكلام. وكما ذكرت الباحثة أن المادة المدروسة لمهارتي الكلام ةالاستماع في هذه المدرسة تقتصر إلي تنمية كفاءة الطلاب في مهارتي الاستماع والكلام من بعضها المحادثة والتعبير العربي شفهية كانت أم تحريرية. ومادة مهارتي الاستماع والكلام المستخدمة هي كتاب "العربية للناشئين" الذي طبعته وزارة المعارف المملكة العربية السعودية.

ورأت الباحثة أن المواد المدروسة في هذه المدرسة قد ناسبت بالمواد الدراسية المفروضة، ولكن الواقع في إجراء التعليم في الميدان أن تدريس المادة المؤداة لا تناسب بالمواد الدراسية الموجودة إما من زمنها وطريقة إلقاءها وغير ذلك. والدليل أن 50 % من الطلبة لا يرون مناسبة المادة عند التدريس من زمنها خصوصا. ونظرت الباحثة أن الفرصة أو الزمن المستحدمة في هذه المدرسة لا تلائم بالزمن اللازمة لهذه المادة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- الوسائل التعليمية لتدريس مهارتي الاستماع والكلام

إن وسائل التعليم حسية كانت أم غير حسية تلعب دورا هاما في تعليم اللغة العربية الحية. والوسائل التعليمية كما ذكرتها الباحثة في الصفحات السابقات لم تستوف الشروط للتعليم الفعال والرائع، وهي تشمل الوسائل الموجودة في الفصل الدراسي. وإن كان هناك معمل اللغة ولكن استخدامه لم يكن أفضل وأحسن حتي لا يأتي بالتحسين نحو لغة التلاميذ العربية خصوصا في مهارتي كلامهم واستماعهم. و 52 % منهم كذلك لا يجدون استخدام الواسائل استخداما جيدا رغم أنهم يجدون معمل اللغة والوسائل.

والحق أن الوسائل التعليمية المرجوة تصلح أن تدفع عملية تدريس مهارتي الاستماع والكلام ليكون التدريس أحسن وأجيد. وهذه الوسائل تساعد المدرسين للوصول إلى أهداف التعليم المقررة. ومن ناحية التلاميذ أن تكون الوسائل موضحة للمواد التي أوصلها المدرس إلي أذهانهم حتي يقدروا على تطبيق اللغة في مهارات اللغوية الأربع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن وسائل التعليم التي يمكن أن تساعد المدرسين وتدفع التلاميذ للتعلم هو المختبر اللغوي والصور والبطاقات. بهذه الوسائل يرجي من مدرسي اللغة استخدامها في تعليم مهارتي الاستماع والكلام استخداما مناسبا. وأما المهارات الأخري يمكن لهم استخدام الوسائل المهيأة والموجودة حول المدرسة التي تصلح أن توضح مواد وأهداف الدرس.

الميحث الرابع: مناقشة البيانات

1- أهداف تدريس مهارتي الاستماع والكلام

أهداف لمهارة الكلام:

1. أن ينطق المتعلم أصوات الكلام، وأن يؤدي النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أنباء العربية.
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
4. أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية خاصة في لغة الكلام.
6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل: التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
7. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة فى إتمام عمليات اتصال عصرية.
8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعى وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

أهداف مهارة الاستماع:

1- القدرة على الإصغاء والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة.
2- القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بها يتناسب مع غرض المستمع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية، وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
4- القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
5- تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع، لتمضية أوقات الفراغ.
6- تنمية جانب التذوق والجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
7- القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
8- القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع، واتخاذ القرار المناسب.

2- الطريقة المستخدمة لمهارتي الاستماع والكلام

الطريقة لمهارة الكلام:

1- طريقة السمعية الشفوية
2- طريقة المباشرة
3- طريقة الأسئلة والأجوبة

الطريقة لمهارة الاستماع:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1-طريقة السمعية

2-طريقة الأسئلة والأجوبة

3- المواد الدراسية المستخدمة في تدريس مهارتي الاستماع والكلام

كتاب العربية للناشئين الجزء 4 - 6، بإتمام تدريس الوحدة في أربع حصص وزمن الحصة 45 دقيقة. وبهذا يمكن تدريس الكتاب في حوالى 120 حصة، يواقع أربع حصص في الأسبوع وبذلك تغطي المواد المقدمة في الكتاب عاما دراسيا كاملا 30 أسبوعا. ويتم توزيع الوقت المخصص للوحدة كلآتي:

الحصة الأولى: النص

الحصة الثانية: المفردات والاستعمال اللغوي

الحصة الثالثة: التعبير

الحصة الرابعة: النحو وتدريباته في الاستماع والتعبير الشفوي والتحريري.

4- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مهارتي الاستماع والكلام

<u>الواسائل المستخدمة في تدريس مهارة الكلام</u>:

1-الشرائح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- الصور

3- الرحلات

الواسائل المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع:

1- الوسائل السمعية، مثل المسجل الصوتية كالشرائط، الإذاعة المدرسية.

2- الألعاب اللغوية، مثل التمثيل المسرحي

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات المقترحات

بعد البحث الطويل في الصفحات المتقدمة، سوف تبحث الباحثة في هذا الفصل عن ملخص النتائج والتوصيات المصرفات عما يتعلق بنتيجة البحث، وفيما يلي تفصيلها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1. ملخص النتائج

إن منهج تعليم مهارتي الاستماع والكلام يشمل على الطريقة والوسائل التعليمية والمادة المدروسة.

أن منهج تعليم مهارتي الاستماع والكلام في المدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان لم يسوتوف النجاح لدي الطلبة في مهارتي الاستماع والكلام. وذلك لأسباب متنوعة:

أ- والطريقة: رأى الطلبة أن الطريقة المستخدمة في التدريس حصل على مستوى "مقبول" ومهنى هذا 62 % منهم يرون أن الطريقة المستخدمة في التدريس هي طريقة القراءة والترجمة، وهذه الطريقة لم تأتي بالمناسبة نحو تعليم مهارتي الاستماع والكلام. أنها استخدمت في هذه المدرسة ولكنها غير مناسبة بالطريقة المستخدمة في تعليم مهارتي الاستماع والكلام.

ج- والمواد الدراسية، أن المواد عند الطلبة تبلغ على مستوى "ناقص" معنى ذلك 50 % من الطلبة لا يرون مناسبة المادة عند التدريس من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

زمنها خصوصا. ونظرت الباحثة أن الحصة أو الزمن المستحدمة في هذه المدرسة لا تلائم بالزمن اللازمة لهذه المادة. أنها لا تناسب بالوقت المقرر في تدريس مهارتي الاستماع والكلام.

د- والوسائل التعليمية، والوسائل التعليمية تبلغ على مستوى "ناقص" ودل ذلك على أن 52 % من الطلبة لا يجدون استخدام الواسائل استخداما جيدا رغم أنهم يجدون معمل اللغة ولكنها لا تستخدم استخداما حقيقيا في تدريس مهارتي الاستماع والكلام.

2. التوصيات المقترحات

بناء على نتيجة البحث المحصول عليها فتود الباحثة في هذه الصفحات الباقية تقديم التوصيات المصرفات لمن له حق بها. منها رئيس معهد كرانجآسم باتشيران لامونجان ورؤساء المدرسة الثانوية فى مجال التصميم المناهج بوضع مهارتي الاستماع والكلام بالمدرسة الثانوية بمعهد كرانجآسم باتشيران لامونجان. والمعلمين فى كيفية ترقية الأداء في تدريس مهارتي الاستماع والكلام لدي الطلبة. والباحثين في مجال تعليم مهارتي الاستماع والكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1- على رئيس المعهد يرجى إهتمامه نحو إرشادات رئيس المدرسة حتى يمكنه تصميم المنهج الدراسي الجيد وتأديته أداء جيدا.
2- على رئيس المدرسة أن يرشد جميع المدرسين بالمدرسة ليرقوا وليزيدوا معلوماتهم إلى أن يجيء بإتيان التربية الصحيحة والجيدة. ويعمل واجباتهم بالمدرسة جيدا.
3- على مدرسي اللغة العربية أن يهتم بكل إهتمام في كفاءتهم نحو تعليم اللغة العربية خاصة في مهارتي الاستماع والكلام.
4- على الباحثين الآخرين في مجال تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارتي الاستماع والكلام أن يأتوا ببحث آخر إما مثل هذا البحث أم غيره رغم أن هذا البحث لا يزال يحتاج إلى إهتمام وإصلاح من كل الوجوه وممن يهم هذا الأمر.

قائمة المصادر والمراجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية

الخطيب، محمد بن إبراهيم ، *طرائق تعليم اللغة العربية*، مكتبة التوبة رياض، 1424هـ.

الشنطى، محمد صالح ، *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها* المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، 1995.

العربي، صلاح عبد المجيد ، *تعلم اللغ الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، مكتبة لبنان بيروت 1981،

الغالي، عبد الله وعبدالحميد و ناصر عبد الله ، *أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، دار الغالي للطبع والنشر و التوزيع، رياض.

المجيد، صالح و عبد العزيز عبد ، *التربية و طرق التدريس*، دار المعارف،مصر، 1997

الناقة، محمد كامل ، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، جامعة أم القراء مكة المكرمة 1985

أحمد، محمد عبد القادر، *طرق تعليم اللغة العربية، الطبقة الأولى*، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1979

بدرى، كمال إبراهيم، *أسس تعليم اللغة الأجنبية*، المملكة العربية السعودية رياض 1407

بشير، أحمد عبد الله، *مذكرة تعليم الكلام (المحادثة) للدورات التدريبية المكثفة*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بكري، محمد قاسم ، *التربية والتعليم*، مطبعة دار السلام كونتور فونوروكو 1924

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جابر، عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية القاهرة، 1978

سليم، محمد أحمد، *الوسائل التعليمية في تعليم العربية لغة أجنبية*، المملكة العربية السعودية، رياض، 1987

شحاتة، حسن، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، الدار المصرية البنانية، القاهرة 1993

طعيمة، رشدي أحمد ، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر: منشورة المنطمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة –إيسيسكو – 1989

عليان، أحمد فؤاد ، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، دار المسلم 15 رياض الطبعة الأولى 1413

عميرة، إبراهيم بسوني، *المنهج وعناصرها*، عمان: دار المعارف، الطبعة الثالثة

قورة، حسن سليمان ، *دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي*، دار المعارف القاهرة1981

مجاور، محمد صلاح الدين علي ، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته*، دار القلم كويت

مدكور، علي أحمد ، *تدريس فنون اللغة العربية*، مكتبة الفلاح كويت 1984

يحي، مختار ، *فن التربية*، الجزء الأول مطبعة تنداكيتا سومطرا 1941

يونس، فتحي علي محمود، كامل الناقة، علي أحمد مدكور، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر قاهرة
يونس، محمود ، *التربية والتعليم*، دار السلام للطباعة والنشر كونتور فونوروكو اندونيسيا، 1924

المراجع باللغة الإندونيسية

Depag RI, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam/IAIN*, Proyek Pengembangan Sisterm Pendidikan Agama.

Moeloeng, J. Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Remaja Rosdakarya, Bandung, Th.2006

Muhaimin, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Islam di Sekolah, Madrasah dan Perguruan Tinggi*, Jakarta: Rajawali press, 2005

Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, Rosda karya Bandung, Th. 1992
----------, *Pengembangan Kurikulum*, Bandung: Citra Aditya Bakti

Sudirman, *Ilmu Pendidikan*, Remaja Rosdakarya, Bandung Th.1988,

Sudjana, Nana & Ibrohim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, Sinar Baru Bandung, 1989

Sumardi, Muljanto, *Pengajaran Bahasa Asing, sebuah tinjauan dari segi metodologi*, Bulan Bintang Jakarta Th. 1974

Tarigan, Henri Guntur, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Angkasa Bandung. Th. 1991

Yin, Robert K., *Studi Kasus, Desain dan Metode*, Rajawali Pers Jakarta, Th. 2002.

Yusuf, Tayyar & Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, PT. Raja Grafindo Jakarta, 1995

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG